المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية الدعوة والإعلام

المجلات الإسلامية
وموقفها من أساليب الإخراج الصحفي الحديثة
(دراسة على نماذج مختارة)

بحث إستكمال الماجستير

إعداد الباحث
مزروع بن علي المزروع الطحي

إشراف الدكتور
مصطفى حسين كمال محمود

١٤٠٤ - ١٤٠٥هـ

(المقـــــدمة)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومـــــن والاه وبعـــد ...

لم يعد يُختلف فى قوة الاعلام المؤثرة ، التى برزت خطورتها وأهميتها فى هذا العصر ، مستفيدة من التقنية والتطور العلمى المتاح حالياء ولـــم تعد تُغفل مكانة الصحافة باعتبارها وسيلة اعلامية هامة .

الا أن الذى قد يختلط فيه الأمر على البعض هو مكانة العمل الفنـي فى الاعلام بعامة ، والصحافة بخاصة، هذا العمل الذى يزاوج بيـــــن المضمون والشكل ، بصوره المتعددة .

ولا نقول إن العمل الفنى الاعلامى فى الصحافة هو الاخراج الصحفي، ولكن يمكن القول إنه يتبوأ موقع الصدارة فيه ، فالعمل الفني الاعـــلامـــي يظهر من خلال القالب الفني ، الذى يحوي الصورة بأشكالها ، تعبيـــــرا عن المضمون، الذى يوضح الرأى تجاه الموضوعات المحررة .

" إن المضمون جزء من العمل الفني الاعلامي . أما الموضوع ، فهـــو شئ محايد خارج هذا العمل الفني الاعلامي ، بدليل أنه من الممكـــن أن يعرض له خلال قالب فني آخر ... اما الشيء المعبر عنه فهـــــو

المضمون ... والتعبير نفسه هو الصورة المصاحبة الجمالية فـــاذا اختفت هذه الصورة من العمل الفني الاعلامي فانه يفقد فنيته .. "[1] هذه الفنية ، فى العمل الاعلامي الصحفي ، لايُتصور تحقيقها بمعزل عن الاخراج الصحفي .

من هنا تبرز أهمية وضرورة الاخراج الصحفي ، التى تنبهت إليهـا - مع الأسف - الصحافة (العلمانية) ، المقصودة والموجهة ، للوصول الـى القراء عامة ؛ والقارئ المسلم بمنأى عن ذلك، ان لم يكن هو المقصود .

فمن المفارقة بحق أن تُصاغ المعاني الخبيثة المغرضة فى شكل جميـل جـذاب ، فى الوقت الذى نجد فيه المعاني العظيمة ، ذات الحقيقـــة الناصعة ،لا يتسنى لها ذلك ! .

" لايجوز أن يصاغ المعنى العظيم فى شكل دميم ، ولا أن تقـــدم الحقيقة فى اطار يطفئ بهاءها . والاعتبار العصري والظرفي لـــه وزنه الراجح فى تحديد أساليب التبليغ "[2]

---

(١) د . مصطفى حسين كمال محمود : (الاستطيقا) وفنون الإعلام ، مجلة كلية الملك عبد العزيز الحربية ، السنة ١٤٠٥هـ ، العدد ٢٥ ، الصفحة ٨٧ .

(٢) الشيخ زين العابدين الركابي : الإعلام الاسلامي والعلاقات الانسانية النظرية والتطبيق ، مقال النظرية الاسلامية فى الاعلام والعلاقات الانسانية ، الندوة العالمية للشباب الاسلامى ، الرياض ، ١٣٩٦ ، الطبعة الثانية ، ص ٣٠٠ .

مما تقدم تتجلى "مشكلة البحث" التي من الممكن أن نحددها ، باختصار في هذه العبارة :

" موقف المجلات الاسلامية المعاصرة من أساليب الاخراج الصحفي الحديثة نظريا وتطبيقياً (عملياً) ".

أما أسباب اختيار الباحث لهذا الموضوع، فتنبع من خصائص المجلات التى تتميز بها عن غيرها من وسائل الاتصال الجماهيرية بعامة، والمقروءة منها بخاصة . ولا تقف هذه الخصائص عند حد أن المجلات تعتبر وسيلة سريعة وفعالة ، فى عالمنا الحاضر ، لنقل المعلومات والافكار بين أرجاء المعمورة .

والمجلات الاسلامية عليها أن تضطلع بدورها فى نشر وتدعيم الرسالة المحمدية ، والفكر الاسلامي الموجه لكل جوانب الحياة البشرية . كما أن عليها ان تقوم بدور عظيم فى سبيل تقويم المجتمع وتوجيهه ، ليتصدى للتحديات التى يقابلها الدين الحنيف . وعليها ، أيضا ، ان تثبت في الميدان رغم الرياح العاتية ، التى تحاول اقتلاعها من جذورها .

ومما لاشك فيه أن أساليب فن الاخراج الصحفي الحديثة ، هى

تحصين يضاف الى التحصينات الأخرى التى نحتاجها ، للوقوف فـــى وجه المصاعب والتحديات التى تتعرض لها . "وعندما تتوصل المجـــــلات الاسلامية الى الموازنة والمواءمة بين موضوعية النهج الاسلامي، مع التوظيف العصري العلمي والتقني لأحدث أساليب الاخراج الصحفي الحديثـــــة، تكون قد سدت الطريق على الصحافة العالمية" [1] فى الوصول الـــى القارئ المسلم ، مستفيدة من هذه الأساليب .

إن على المجلات الاسلامية ألا تخاطب القارئ الملتزم فقط،بل عليهـا أيضا مخاطبة القارئ غير الملتزم - الذي لايدفعه شعوره الديني نحـــو المجلات الاسلامية - لذا يجب أن تُوفَّر الخدمة وصياغة المادة التحريرية المتكاملة فى ثوب لاتخرج به عن طبيعة منهجها وسياستها ؛ وأساليـــب الاخراج الصحفي الحديثة حجز الزاوية فى ذلك ؛ لأن الموضوعيـــــة والالتزام الاسـلامي ، لا يمكن أن يكونا نقيضا لأحدث أساليب الإخـــراج والتقنية الحديثـــة .

---

(١) صلاح محيي الدين : مقال:(هل توجد صحافة اسلامية بالمعنى المعروف؟) مجلة الامة ، السنه الثانية ، العدد الاول ، تحقيق عبد الرحيم محمـــــد ابراهيم ، ص ٢٠ .

ومن هنا كان اختيار هذا الموضوع لمعرفة مدى وقوف المجـــــلات الاسلامية ـ عينات الدراسة ـ على أساليب الاخراج الصحفي الحديثـــــة نظريا وتطبيقيا .

أما " اهداف البحث " فان الباحث يستهدف من وراء قيامه بهـــذه الدراسة التوصل الى :

- تحديد أسس عامة لفنون الاخراج الصحفي الحديثة .
- تحديد أساليب اخراجية للمجلات .
- تقييم الواقع العملي فى هذا المجال ومقارنته بما يجب أن يكـــون عليـــه .

أما " المنهج المتبع فى اجراء الدراسة " فهو ذو ثلاثة مناحٍ :

- نظـــــــري :

وذلك بوضع مستوى اخراجي مثالي (قياسي) لعملية الاخراج الصحفي للمجلات ، مستوحى من واقع دراسات وآراء خبراء الاخراج الصحفي ، حتـــى يتسنى ، من خلال ذلك ، تحديد الأطر الفنية للإخراج الصحفي ، والالمـــام بالأساليب الاخراجية الحديثة .

- وصفـي ، تحليلـي :

حيث تجري معاينة ووصف الوضع الاخراجي للمجلات ـ عينات الدارسة ـ وخاصة صفحة الغلاف الخارجية ، والصفحة الثالثة ، وصفحة داخليـــة ، وصفحة القلب ، والصفحة الاخيرة . يتضمن هذا المنهج دراسة تحليليـة لمدى توافق الوضع الاخراجي للمجلات ـ عينات الدراسة ـ مع الأطر العامة للاخراج الصحفي وأساليبه الحديثة ، التى تحددت نتيجة الدراســـة النظرية المتقدمة .

- استبيانـي ، استطلاعـــي :

يتم بتصميم استمارة طلب معلومات موجهة الى فئة نوعيـه هم : اداريو ومسؤولو الاخراج الصحفي فى بعض المجلات عامة، والمجـــلات ـ عينات الدراسة ـ خاصة .

ومع هذا التقسيم يلاحظ : " أن أى تصنيف لطرق البحث ومناهجـه هو تصنيف اصطناعي تعسفي ... ذلك لأن الباحث لا يتردد فـــي استخدام اكثر من منهج واحد في نفس الوقت ، فهدف البحث علـــى كل حال هو اكتشاف الحقيقة بأفضل الوسائل الممكنة " (١)

---

(١) د . احمد بدر : اصول البحث ومناهجه ، ط ٥ ، الكويت ، وكالة المطبوعات ١٩٧٩ ، ص ٢٨٩ .

اما " عينات الدراسة " :

فانه من المفروض ان تكون أى مجلة تصدر فى بلد اسلامي - في اى تخصص من التخصصات ، بأى لغة ، والى أى نوع من القراء - ذات توجه اسلامي (أى : مجلة اسلامية) . وبما أن هذا - مع الأسف - غير حاصل ، فسوف أركز على المجلات الاسلامية ، التى أعلنت بذلك عن نفسها فى كل عدد من أعدادها . يضاف الى هذا صعوبة حصر - عينات - المجلات الاسلامية بالتي تصدر فى الدول العربية ، لضيق الوقت المتاح ، وصعوبة الحصول على أعدادها الصادرة ، وصعوبة الاتصال بالمسؤولين بها أيضا .

إن المجلات الاسلامية الصادرة فى المملكة العربية السعودية - التى تصل الى حوالى عشرين دورية - هى فى غالبها الكاسح دوريات (عمل) صادرة عن مؤسسات حكومية أو هيئات علمية ، أو مؤسسات شبه حكومية (رسمية) . بل اننا لا نجد سوى مجلة واحدة فقط ، ذات صفة تجارية ، وتخضع لنظام المؤسسات الصحفية .

ويضاف الى هذا ، ان تلك الدوريات تصدر سنوية او فصلية

او شهرية - وهى الاقل - ولا نجد الا مجلة واحدة ذات تـــــردد اسبوعي . وهذه الدوريات لا تعتمد على التوزيع عن طريق البيع ، ماعدا واحدة .

لكل ما سبق ، يستحسن ، فى نظر الباحث، أن تكون العينات المختارة للدراسة :

- ذات توجه اسلامى تعلن عنه فى كل عدد من اعدادها .
- ذات تردد أسبوعـــى
- ذات صفة تجاريـــــة .
- غير موجهة الى فئة معينة من القراء (جمهور نوعي) .
- غير صادرة عن جهة ذات صفة حكومية أو رسمية .
- ان تكون متوافرة فى اســـواق المملكة العربية السعودية .

لذا ارى ان تكون الدراسة الوصفية مشتملة على مجلات من المجـــــلات الصادرة فى دول الخليج العربي وهى :

١ - مجلة "الدعوة" الصادرة فى المملكة العربية السعودية .

٢ - مجلة " الاصلاح " الصادرة فى الامارات العربية المتحدة .

٣ - مجلة " المجتمع" الصادرة فى دولة الكويت .

اما بالنسبة للفترة المخصصة للدراسة فمدتها عام واحد ابتداء من المحرم ١٤٠٤ هـ حتى المحرم ١٤٠٥ هـ ، يتم فى اطارها تحديد اربع عينات - من كل مجلة - من (الاعداد التى صدرت فى مطلع كل من شهر المحرم ، وربيع الآخر ، ورجب ، وشوال) .

عينات مجلة الدعوة :

العينة الاولى : العدد ٩١١ - الاثنين ٤ المحرم ١٤٠٤ هـ الموافق ١٠ اكتوبر ١٩٨٣ م .

العينة الثانية : العدد ٩٢٤ - الاثنين ٦ ربيع الثانى ١٤٠٤ هـ الموافق ٩ يناير ١٩٨٤ م .

العينة الثالثة : العدد ٩٣٦ - الاثنين ١ رجب ١٤٠٤ هـ الموافق ٢ ابريل ١٩٨٤ م .

العينة الرابعة : العدد ٩٤٩ - الاثنين ١٠ شوال ١٤٠٤ هـ الموافق ٩ يوليو ١٩٨٤ م .

اما عينات مجلة الاصلاح فكانت :

العينة الاولـــى : العدد ٦٨ ـ المحرم ١٤٠٤هـ اكتوبر ١٩٨٣ م ·

العينة الثانيـــة : العدد ٧١ ـ ربيع الآخر ١٤٠٤هـ يناير ١٩٨٤م ·

العينة الثالثـــة : العدد ٧٤ ـ رجب ١٤٠٤ هـ ابريل ١٩٨٤ م ·

العينة الرابعـــة : العدد ٧٧ ـ شوال ١٤٠٤ هـ يوليو ١٩٨٤ م ·

وكانت عينات مجلة المجتمع هى :

العينة الاولـــى : العدد ٦٤٠ ـ الثلاثاء ٤ المحرم ١٤٠٤ هـ الموافق ١١ اكتوبر ١٩٨٣ م ·

العينة الثانيـــة : العدد ٦٥٣ ـ الثلاثاء ٧ ربيع الآخر ١٤٠٤هـ الموافق ١٠ يناير ١٩٨٤ م ·

العينة الثالثـــة : العدد ٦٦٥ ـ الثلاثاء ٢ رجب ١٤٠٤ هـ الموافـق ٣ ابريل ١٩٨٤ م ·

العينة الرابعـــة : العدد ٦٧٨ ـ الثلاثاء ١١ شوال ١٤٠٤هـ الموافق ١ يوليو ١٩٨٤ م

وقد قسم هذا البحث الى اربعة فصول :

عُنون الفصل الاول بـ : (الاسس الفنية للاخراج الصحفي). وقد تطرق الباحث فيه الى مفهوم الاخراج الصحفي ، والعلاقة بين الموضوع الصحفي والقالب الفني يَبرز فيه تحديد لمفهومه . ثم الاجابة على استفسار: هل الاخراج الصحفي فكرة ؟ ام فن ؟ ام علم ؟ ثم توضيح دور الاخراج الصحفي فى تحقيق الشعور بالانتماء بين الصحيفة والقارىء . مرورا بتوضيح كيفية اقناع القراء بالتكوين الفني من قبل المخرج الصحفي. وأخيرا ، يختم هذا الفصل بالحديث عن العلاقة بين الاخراج الصحفي والعناصر الطباعية (التيبوغرافية) للصحيفة .

وفى الفصل الثاني ، الذى عنون له بـ : " اساليب اخراج المجلات "، تَطرق الحديث الى الفرق بين اخراج المجلة والصحيفة اليومية . والى اخراج العناوين فى المجلات، وكذلك اخراج الاعلانات فيها . وكان لوظيفة الألوان فى الاخراج الصحفي وجود فى هذا الفصل ، وكذلك الصورة . لينتقل الحديث بعد هذا الى اخراج

صفحة الغلاف والصفحة الثالثة ، فاخراج الصفحات الداخلية وصفحة القلب (الوسطية) بالذات ، وأخيرا اخراج الصفحة الأخيرة في المجلات .

وفى الفصل الثالث ، وعنوانه : (دراسة وصفية تحليلية لاخراج كل من مجلة " الدعوة " و " الاصلاح " و " المجتمع ") ، تطرق البحث فيه الى دراسة وصفية تحليلية للنماذج المختارة من المجلات السابقة ، فى صفحات : الغلاف والثالثة والداخلية والقلب والاخيرة منها .

وفى الفصل الرابع : " الدراسة الميدانية " استند الباحث الى استخلاص البيانات التى تعطي دلالات على مدى تطبيق اساليب الاخراج الصحفى فى النماذج المختارة ، طبقا لما جاء فى استمارة طلب المعلومات ، التى أرسلت الى بضع مجلات ، اختيرت من فئة المجلات التى أعلنت صفتها الاسلامية .

ولما كان الباحث يرى أن الأصل فى كل المجلات ، التى تصدر فى المجتمع الاسلامي ، هو التزامها بالصبغة الاسلامية - فقد أختار

أيضا بعض النماذج من المجلات التى لم تحدد الصفة الاسلامية فى لافتاتها ، وشملها بالدراسة الميدانية .

وتأتي أخيرا الخاتمة ، والنتائج المستفادة من البحث . . .

ولا يسعني ، فى ختام هذه المقدمة ، الا أن أحمد الله - عز وجل - أولا وأخيرا ، وأرجو منه - تعالى - التوفيق والسداد .

ولا يفوتنى التقدم بالشكر الى كلية الدعوة والاعلام ، ممثلة بشخص عميدها فضيلة الشيخ سعود بن محمد البشر ، وفضيلة الدكتور وكيل الكلية ورئيس قسم الاعلام فيها ، وأساتذتها الكرام ، ثم شكرى الخالص الى أستاذي المشرف الذى كان - وما يزال - خير معين لي ، بعد الله سبحانه وتعالى ، فى تنفيذ هذا البحث . . .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين . . .

الباحث

الفصل الأول

الأسس الفنية للإخراج الصحفي

مفهوم الاخراج الصحفي :

حتى نتمكن من تحديد المفاهيم التى تقوم عليها هذه الدراسة، فاننا يمكن أن نقول عن : (معالجة المادة التحريرية ، التى تقرر نشرها بالصحيفة " جريدة أو مجلة " ، لوضعها فى قالب فنـــــي شكلي يتلاءم مع ظروف التقنية الطباعية المتاحة واللازمة للتكرار الكمي من النسخ) إنها طبيعة نشاط الاخراج الصحفي ،مع العمل علـــى استيعاب القارىء لمضمون هذه المادة الفكرية بسهولة ويسر ، لايخلو من المتعة الجمالية ،الدافعة الى المشاركة الوجدانية ، والاقتنـــاع بمحتوى الرسالة الاعلامية لكل موضوع صحفي " خبراً كان أم تحقيقـاً أم مقالاً " طبقاً لأهميته ،من خلال الموازنة بين القدرة الابتكاريـة والتنويع فى عرض الموضوعات التحريرية ، وبين المحافظة على الطابـــع العام للصحيفة المرتبطة بسياستها المعلنة لجمهورها .

الموضوع الصحفي والقالب الفني :

إن الابتكار فى عرض أى موضوع صحفي ،من خلال قالب فنـــى جمالى ، يعني تقديم المعلومات التى تغطي جوانب هذا الموضوع ، من خلال علاقة بين المضمون الفكري لهذا الموضوع ، والاسلوب الشكلي لعرض عناصره التحريرية والمصورة .

ومادام الابتكار هو الصفة الملازمة للنشاط الفني ، فان التصور الذهني لدى القارىء المتلقي هو المحصلة والهدف . . . واذا جاء هذا التصور الذهني ايجابيا مع الموضوع اكتمل العمل الاتصالي بالشكل المطلوب .

واذن ، فالقالب الفني الجمالي ، الذى تقدم من خلاله المادة الصحفية ، يحتوي على (الشكل والمضمون) ؛ ومن ثَمَّ ، من خلال تعامله مع أحاسيس القارىء ، وبنظام محسوب ؛ فإن ادراك القارىء - بعد قيام المخ بترجمة هذه الاحاسيس - يعطيه فرصة المشاركة بالرأي حول جوانب هذا الموضوع بالذات . . وهكذا يمكن أن ينتقل الى موضوع آخر . . الخ .

∴ هل يعنى ذلك أن الاخراج الصحفي فكرة ؟ . . أم أنه فن ؟ أم أنه علم ؟ . . الواقع أنه فكرة مبنية على فن وعلم .

فالإخراج فكرة ، لأن على المخرج الصحفي أن يشحذ أفكاره وأحاسيسه وذوقه فى ابراز عمل يميز شخصية صحيفته ، ويُبرز سياستها بشكل متكرر وغير رتيب .

ومخرج الصحيفة (يهمه أمر إخراجها فى قالب شكلي يتلاءم مع ظروف القارىء ومحتوى الرسالة)[1] .

والاخراج فن ، من حيث القدرة على الابتكار والابـــــــداع، لتحقيق المتعة الجمالية مع الالتزام بالحق والفضيلة .

والاخراج علم ، من حيث تحركه فى نطاق عوامل وأسس معينـــة، وعناصر طباعية[*](تيبوغرافية) متعددة ومتجددة ، وارتباطه بنظريات مختلفة ، مع وجود عوامل مؤثرة فى الاخراج الصحفي ، ذات صفـــة علمية من حيث الاسلوب اللغوي ، والمستوى الثقافي ، والتعليمـــي . بالاضافة الى التقدم التّقْني (التكنولوجي) فى الطباعة والتصويـــر وانتاج الورق والأحبار ، وكذلك التقدم الاتصالى فى فنون الاتصال بشكل عام.

والاخراج الصحفي بفكرته وفنه وعلمه مقصود لغيره لا لذاته ، ولم يَعُد يعتبر من فضول العمل أو التنسيق والزخرفة ، بل أصبح من الاساسيات للعمل الصحفي ، وخاصة بعد ظهور التقنية الحديثة .

---

(١) من محاضرة للدكتور : مصطفى حسين كمال
لطلاب الماجستير ـ كلية الدعوة والاعلام ـ ١٤٠٥ هـ .

(*) وهى هيئات غير بيضاء تطبع على سطح الصفحة وتنقسم هذه الهيئات الى ثلاث فئات رئيسية هى : ا ـ الحروف التى يطبع بها صلب المادة ، وحروف العناوين ذات الاجناس والفصائل وانواع الخطوط المتعددة .
ب ـ الخطوط والفواصل والعلامات وما اليها . جـ ـ الصور والرسوم ونحوها .

وحيث إن لكل صحيفة سياسة متميزة ،فالعناصر الطباعية (التيبوغرافية) بأنواعها هى استراتيجية لهذه السياسة ، والاخراج هو التكتيك لهذه الاستراتيجية .

الوظيفة الجمالية والاخراج :

" المخرج الصحفي من بين ماينشد الناحية الجمالية ؛ فهو يستنبط حركاته الفنية من الاشكال الفنية ، في فن وابداع ، ويسرح بخياله للبحث عن أشكال فنية تشكل مع المضمون على الصفحة قالباً فنياً يضفي على الموضوع جمالا وروعة ؛ وذلك لاثارة جانب الاغراء عند القارىء لاستيعاب محتويات الموضوع بسهولة ؛ تماماً كاللوحة الفنية التي تغري مشاهدها بتناسق ألوانها ودقة توزيع المساحات عليها فتجره الى ابتياعها ، والتمتع بها عن كثب فى أحد جدران بيته "(١)

والإخراج الصحفي يحقق الوظيفة الجمالية بناء على قواعد وأسس ، متعاملا مع الاعمدة ، والعناوين ، والصور .... الى آخر العناصر الطباعية . فالصفة الجمالية ، التى تريح القارىء وتساعده على الانقرائية(*)،هى فى وضع تكاملي مع بقية الوظائف التى تُنْشَد من الاخراج الصحفي .

---

(١) عبد العزيز سعيد الصويعي : المخرج الصحفي . الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان ، ليبيا ، بدون تاريخ ص ١٥ .

(*) قابلية الصحيفة لتكون مقروءة في يسر وسهولة دون اى عائق .

فلو شبهنا مايقدمه المخرج بباقة ورد ، فليست الباقة منظرا فقط بل هي أكثر من هذا بكثير .

وشعور القارىء بالناحية الجمالية فى الاخراج يربي لديه قوة الملاحظة للعلاقات ، فـ " التأمل العميق للاشياء البسيطة في حياتنا اليومية هو المدخل الوحيد لتربية الحس الفني " (١) .

دور الاخراج الصحفي فى تحقيق الشعور بالانتماء بين الصحيفة والقارىء :

" ان كل سلوك اتصالي له هدف أو غرض .. وهو إنتاج استجابة . . . " (٢)

والمخرج الصحفي (المرسل) ، بعمله على جعل المادة التحريرية (الاتصالية) مستوعبة من قبل القارىء (المستقبل)، يحقق الشعور بالانتماء ، بين القارىء والصحيفة ، والانتماء يتولد من نفسية القارىء ،فعلى الاخراج الصحفي مراعاة ذلك باختيار الحركات الفنية الجميلة والمريحة ، التى لا تتعب القارىء ، ولاتؤلمه من الناحية النفسية ، مما يدفعه للعدول عن القراءة .

وحيث إن حاسة البصر هى أحد العناصر التى لها تأثيرها فى نفسية الانسان ، فأى فشل فى اكتشاف الحركات المريحة للعين

---

(١) حسن سليمان : سيكولوجيا الخطوط (كيف تقرأ صورة) دار الكتاب العربى للنشر ، القاهرة ، ١٩٦٧ م ،ص ٤٣ .

(٢) د . مصطفى حسين كمال : الاتصال الاعلامي والشعور بالانتماء ،مجلة كلية الملك عبد العزيز الحربية ، ع : ٢٤ ، ١٤٠٤هـ ص ١٠٤ .

سيكون نتيجته القلق والاضطراب النفسي للقارىء ؛ كأن يجد خطوطا متشابكة ، دون وضع مدروس، أو عددا كبيرا من الاطارات(*) التى تفصل بين المواضيع ، والازدحام والاكثار من كتل المساحات السوداء.

ان " المحافظة على البناء العام للصحيفة ، أمر جوهرى للغاية لانه يكوّن شخصيتها المألوفة لدى القراء "(١).

والاخراج الصحفي يضع فى الاعتبار الوضع الجسمي ، الذى يناسب القارىء عند قراءته للصحيفة ، التى يجد فيها ارتياحا كبيرا عند متابعة أخبارها ومواضيعها . واذا صادفه أى ارتباك أو غموض، فإنه يضطر لتغيير الوضع الذى استقر عليه ، محاولا التأكد من الاشياء غير الواضحة ورفع اللبس ؛ ولهذا يراعى فى الاخراج وجود قراء ضعيفي النظر ، وذلك بتوضيح الكتابة وغيرها من العناصر الطباعية .

" يتم العمل الاتصالي السليم فى شكل دائرة أو حلقة يمكن أن تسمى حلقة الاتصال "(**). ومن المؤكد أن المناخ والظروف الزمانية والمكانية التى يتم فيها هذا العمل ،هى من الاهمية بمكان ...

---

(١) د . ابراهيم امام : دراسات فى الفن الصحفي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٢ ، ص ٢٤٨ .

(*) الاطار مكون من اربعة اسطر يتصل بعضها ببعض ـ عموديا وافقيا ـ تحدد للموضوع الصحفي بدايته ونهايته ،بحيث تحصر طاقة العين بداخلها .

(**) تتكون من المرسِل والرسالة والوسيلة والمستقبِل ثم رجع الصدى ـ رد الفعل ـ .

فالمناخ العام يتضمن المعرفة والتجارب السابقة، الى جانب مشاعر واتجاهات كل من المرسِل والمستقبِل . . ويشمل أيضا الرموز واللغة والصياغة وفك تلك الرموز وترتيب المعلومات والحقائق . وهذا مايسمى بالمناخ العام للحالة الاتصالية ، ويأتي فى شكل مؤثرات تشكل الاطار الشكلي للبحث الاتصالي . . ورجع الصدى او رد الفعل يعمل على ربط مايخرج ومايدخل فى دائرة الاتصال ، بحيث يمكن السيطرة على المعلومات التى تخرج حتى تحقق الاهداف الموضوعة لها[1] وعند ذلك تتولد ظاهرة الانتماء ، التى هى قمة النجاح الناتج عن تلاقي هدف المرسل وهدف المستقبل.

كيف يستطيع المخرج أن يقنع القراء بالتكوين الفني الذى وضعه على الصفحة مع مراعاة أذواقهم ؟

هذا هو السؤال التقليدى لعمل المخرج الصحفى .

وللاجابة عنه ، لابد للمخرج الصحفي من ملاحظة هذه العناصر النفسية التى تساهم فى انجاح هذا العمل :

---

(١) د . مصطفى حسين كمال : مرجع سابق ، ١٠٦ .

- ألا تصل به الافكار الذاتية الى حد الغرور .

- أن يكون تفكيره منصباً على العمل فقط .

- رحابة الصدر والتأنى قبل التنفيذ ، وعدم القلق .

- اختيار المكان المناسب وتوفير الادوات .(١)

- الاستفادة من التقنية الحديثة فى هذا المجال وما يتعلق به .

فنفسية المخرج الصحفي ، بعد قدرته الفنية والعلمية والعملية ، لها مردود سلبي أو ايجابي على نتاجه ينعكس على القراء .

واذا كان " الانسان يعمد الى اتجاهين فى فهمه للحياة من حوله ، وهما : اتجاه المزاج المنطقي ، واتجاه المزاج غير المنطقي ـ فالمزاج المنطقي يفرض على الفرد الارتباط بمعادلات رياضية محسوبة بالمنطق ، بما يفرض من قيود لاجدال فيها ، أما المزاج غير المنطقى فلا يحتاج الى هذه القيود كلها بل يكتفى بأقل قدر منها ليوضح الشىء المطلوب ادراكه .

"وفى ذلك تظهر رغبة الفرد فى الاستطراد النسبي لخياله الذى يعتبر أمرا طبيعيا يعترض من حين لآخر واقع الملاقاة النفسية بين الفرد وبيئته "(٢)

---

(١) عبد العزيز سعيد الصويعي : المخرج الصحفي ص ١٩ .

(٢) د . مصطفى حسين كمال : مرجع سابق ص ١٠٧ .

فالإخراج الصحفي يتماشى مع الاتجاه الثاني وينطلق منه ، فهو - والحالة تلك - مساهم فى فهم الانسان (القارىء) لما حوله ، وهذه مرحلة من مراحل الانتماء .

والاخراج الصحفي ، هو الاسلوب الذى يوظف به المرسِل فكرته ووجهة نظره فى مجال التعليم والاعلام والتنمية بمعناها الواسع ، والقارىء هو المستقبِل الذى يهدف الى التعلم والحصول على معلومات تساعده على اتخاذ القرار والتصرف بشكل مقبول .. ومتى تحقق هذان العنصران ، بتلاقي هدف المرسِل — وهو هنا مجازا المخرج - وهدف المستقبِل - وهو القارىء - كان الشعور بالانتماء .

كما أن المجلة ، بحركة فنية بحتة ، تستطيع أن تزيد الألفة والانتماء من لدن القارىء تجاهها ، وذلك بوضع شعار صغير يحدد شخصية المجلة ، ويسهل على القارىء قراءة المواضيع التى ينتظرها فى كل عدد .

الاخراج الصحفي والعناصر الطباعية (التيبوغرافية) للصحيفة :

العناصر الطباعية هى الادوات الشكلية التى يمارس من خلالها نشاط الاخراج الصحفي .

فالاخراج الصحفي والعناصر الطباعية مُبرِزان ومُظهِران أحدهما للآخر . وبينهما قاسم مشترك ، هو الحصول على الشكل المتكامل المتكرر النسخ للصحيفة . وهذا القاسم المشترك أو المحصلة النهائية من تمازج الاخراج والعناصر الطباعية هو نتاج " علاقات محسوبة تخضع لأسس وقوانين ظهرت نتيجة لدراسة وتجارب فى هذا المجال "[1].

هذه الاسس والقوانين المنظمة للعلاقة بين عملية الاخراج وبين العناصر الطباعية، تهدف الى ايصال المحصلة الى القارىء ، مراعية فى ذلك الحالة النفسية ، والظروف المؤثرة فى الصحة العامة ، مع المحافظة على الذوق العام وتنميته .

ان عملية الاخراج الصحفي ، فى علاقتها مع العناصر الطباعية، ذات طبيعة تطورية متجددة ، فعملية الاخراج بعناصر طباعية منذ قرن من الزمن - مثلا - ليست كما هى عليه الان ، نظراً لِما

---

(١) د . مصطفى حسين كمال : من محاضرة فى الاخراج الصحفي كلية الدعوة والاعلام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ .

استجد وعُرف من عناصر ووحدات طباعية جديدة . هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن أسلوب معالجة هذه العناصر يختلف الان ، نحو الافضل ، عما هو عليه منذ ذلك الزمن ؛ لِما ظهر من نظريات وقوانين وأسس وأساليب إخراجية لم تكن معروفة من قبل .

وبالنظر الى التقدم الذى يشهده العالم فى جميع المجالات - بما فيها الاعلام - سيحدث ، حتماً ، تطور وتغير فى خصائص العناصر الطباعية المتاحة ، وكذلك فى الاساليب والاسس الفنية الاخراجية ، مما سيتمخض عنه تطور وتجديد فى العلاقة بين العناصر الطباعية والعملية الاخراجية للصحف .

والعناصر الطباعية ، مع انها وحدات محددة ومعروفة ولا يصعب حصر مسمياتها ، فإنها ليست جامدة فى تعاملها مع الاخراج الصحفي، فهى متغيرة ومتبدلة شكلاً ووضعاً حسب موقعها من الصفحة - بُعْدها أو قربها من المركز البصري - أو حسب ما يحيط بها من وحدات أخرى مشابهة ، وكذلك حسب موقعها فى الصحيفة ؛ فهى فى غلاف المجلة مثلا ليست هى فى الصفحة الداخلية لتلك المجلة ، من حيث الشكل والحجم ودرجة الألوان .

كما أنه توجد عناصر تستخدم شكليا فى صفحة معينة لكنهـــا لاتستخدم فى صفحة أخرى بنفس الشكل .

وماستخدام الابناط(*) المختلفة فى الكتابة للعنوان والمقدمـــة والمتن إلا مثالٌ ، وليس حصراً ، لما تقدم ، يمتد الى جميـــع العناصر الطباعية المستخدمة .

مما تقدم نرى أن علاقة الاخراج الصحفي بالعناصر الطباعيـــة ليست ذات طبيعة تقليدية (كلاسيكية)، ولكنها ذات طبيعـــة تفاعلية بأساليب متعددة ومتجددة ، لاحداث التأثير النفســـي الإيجابي لدى القارىء ؛ لحثه ودفعه ؛ برفق ، الى مواصلـــة القراءة بيسر وسهولة واستيعاب .

واذا لم يحصل هذا ، فما السبب الا نتيجة سوء الاخـــراج الناتج عن سوء تنظيم العلاقة بين الاخراج الصحفي - بأساليبـــه وقوانينه ونظرياته - وبين العناصر الطباعية - بأشكالها وألوانهـــا وحجومها وأنواعها ومسمياتها - .

(*) (البنط) وحدة لقياس جسم الحرف يعادل ١/٧٢ من البوصة ، ويمثل حجم الحرف الذى يعرف به.وتتراوح احجام الحروف بين ٥ أبنـــاط و ١١٤ بنطا،اهمها:(١٠ ، ١٤ ، ١٨) نظرا لكثرة استعمالها علـــى صفحات المجلات والجرائد . وكل نوع من هذه الحروف له نوعان : اسود وأبيض ، الاسود : سميك يأخذ حبرا اكثر اثناء الطبع ، والابيض رفيـــع يأخذ حبرا اخف .

الفصل الثاني

أساليب إخراج المجلات

* الفرق بين اخراج المجلة والصحيفة اليومية :

أ ـ اخراج المجلة يعتمد بصورة أكبر على الحاسة الفنية للمخـــرج ، بخلاف ماهو عليه الامر فى الصحيفة اليومية ، التى يعتمـــــد الاخراج فيها على الحاسة الصحفية ، أكثر منه على الحاســـة الفنية .. ولكن هذا لايعني فقدان الحاسة الصحفية فـــى أى حالة .

ب ـ التأكيد على الصورة ؛ فهى من أهم العناصر الطباعية للمجلة .

" أول صورة فوتوغرافية تطبع باستخدام الشبكة فى ٤ مـــــارس ١٨٨٠ ، قد نشرت فى صحيفة (ديلى جرافيك) الامريكيـــة النصفية (*) (١)

فإمكانيات المجلة الطباعية تمكنها من طبع الصور الوفـــيرة الانيقة والملونة ، بفضل طريقتى الطباعة الغائرة والملساء ، كما تساعدها دورية صدورها على أداء ذلك .

ويلاحظ فى المجلات ـ ولانجد ذلك فى الصحيفة اليومية ـ

(*) الصحف النصفية هى الحجم الاكبر للمجلة .

(١) د . أشرف صالح : الصحف النصفية ثورة فى الاخراج الصحفي دار الوفاء للنشر والاعلان ، المعادي ، ١٩٨٤ ص ٦١ .

عند استخدام الصور سواء على صفحة كاملة - أو أقل - يلاحظ طغيان احدى الصور على الهوامش البيضاء ،ولذلك ارتباط باتباع طريقة الطباعة الغائرة(*) أو الملساء(**) حيث " إن المونتاج الذى يُجرى على الافلام الشفافة - السالبة أو الموجبة - يمكّن المخرج من إخراج أى عنصر عن الحيز المطبوع الى الهوامش "(١)

جـ - " يقوم إخراج المجلة على وحدة الموضوع ، لا وحدة الصفحة ، كالصحيفة اليومية . أى أن موضوعا واحدا يمكن أن يحتل ثلاث صفحات متعاقبة - مثلا - وهذا لايحدث فى الصحيفة اليومية على وجه العموم ، حيث تنقسم كل صفحة الى عدد من الموضوعات "(٢)

قل أن تلجأ المجلة الى ترحيل بقايا الموضوعات الى صفحات أخرى غير متتابعة ،بعكس ماهو عليه الامر فى الجريدة، التى يعتبر ذلك من المألوف لديها .

د - يُزاوج فى المجلة بين الاخراج الرأسي والاخراج الأفقي ؛ فإن عوملت الصفحة الواحدة كوحدة بصرية واحدة ، كان الاخراج الأفقي ؛ وإن جُعلت كل صفحتين متقابلتين وحدة بصرية واحدة،كان الاخراج الرأسي .

(*) تكون بها الهيئات المطبوعة غائرة على السطح الطابع الى اعماق تختلف من جزء لآخر باختلاف درجات الضوء والظل .

(**) طباعة غير مباشرة من سطح طباعي املس تعتمد على التنافر بين الحبر والماء . فالمناطق الطباعية تتقبل الحبر وتطرد الماء،والمناطق غير الطباعية تتقبل الماء وتطرد الحبر .

(١) الصحف النصفية . . مرجع سابق ص ٦٩ .

(٢) الصحف النصفية . . مرجع سابق ص ١٠٠ .

تستطيع المجلة معاملة صفحتى الوسط ، وكذلك كل صفحتين متقابلتين ، كصفحة واحدة ، ولايتسنى ذلك للصحيفة اليوميـــة، من الناحية الاخراجية ؛ لعدم توافر هيكل (شاسيه)(*) يغطـي مساحة الصفحتين معا ، اضافة الى ضعف الاداء الوظيفـــي ؛ لعجز القارىء عن الامساك بها وتصفّحها .

هـ ـ يلاحظ ، فى الصحيفة اليومية ، الاهتمام بإخراج الصفحة الاولى والصفحة الاخيرة بصورة أكبر من سواهما ، بينما نجد المجلـــة تهتم وتميز ، إخراجيا ، الغلافَ وكذلك الصفحة الثالثة ـ الاولى بعد الغلاف الامامي ـ وكذلك الصفحة الاخيرة ، وصفحتـــى القلب "الوسط" ، مع عدم اغفال الصفحات الداخلية بعامـة ؛ وفى ذلك مجهود اخراجي لايوجد فى الصحيفة اليومية .

ونظرا لصغر مساحة صفحة المجلة ، قياسا بصفحة الصحيفة اليومية ، فإن مسؤولية المخرج فى توزيع العناصر الطباعية بشكل منسق ، أصعب مما هو عليه الامر فى الصحيفة اليومية . وللسبب نفسه فإن إمكانية ابراز البياض حول العناصر الطباعية فـــى المجلة ، أصعب منه فى الجريدة ، ولكن المجلة تعوض عن ذلك باستخدام الورق الأنصع ، والمصقول أحيانا .

(*) وهى اطارات متينة من الصلب يتسع كل منها لمواد صفحة واحدة ، أو صفحتين حسب حجم الصحيفة ، وقد تم الاستعاضة عن ذلـــك بالتصوير على فيلم أو ورق حساس .

ويلاحظ أن إخراج المجلة لا يحتاج كثيرا الى استخدام الفواصل(*) والجداول(**) ؛ حيث يحتل كل موضوع صفحة كاملة ، أو أقل قليلا ، بخلاف ماهو عليه الأمر فى الصحيفة اليومية .

و - يعتمد أسلوب إخراج الغلاف للمجلة على استخدام عنصري الصورة والعنوان ، مع الاستعانة بالالوان ، خلافاً لما يكون فى الصفحة الاولى للصحيفة اليومية ؛ حيث الصورة والعناوين والمتن ، وأحيانا الاعلانات .

ز - يلاحظ بصفة عامة اختصار العناوين فى المجلة ، بدافع الرغبة فى توفير الحيز الذى يشغله العنوان ، لصغر مساحة الصفحة .

كما أن العناوين الأفقية هى فى المجلة أكثر مما فى الصحيفة اليومية ، مع التقليل من العناوين العمودية .

ويكون بنط العنوان فى المجلة أكبر . ويراعى فيها التمييز بين عناوين المواضيع والابواب .

(*) هى عبارة عن نقط او خطوط او مربعات اونجوم ونحو ذلك ، لها اهميتها فى تحديد نهاية خبر وبداية آخر بالصفحات الخبرية ، او بين الفقرات العديدة والمتنوعة بالموضوع الواحد .

(**) هى الخطوط التى تفصل بين المواد المختلفة على الصفحة فصلا كاملا ، وقد تكون خطوطا مستقيمة مفردة تتفاوت فى سمكها ، وقد تكون مزدوجة او متعرجة . كما انها قد تتكون من نقط او وحدة زخرفية متكررة .

* اخراج العناوين فى المجلات :

ان المظهر الشكلي له أهميته لبقية الوظائف الاتصالية : توجيهية اعلامية .. ذلك أن الحروف والخطوط ينظر اليها على أنها من المكونات الاساسية لتصميم الصحيفة .

ان الشكل العام المتميز للصحيفة غالبا ما يتم تعزيزه بواسطة العناوين ، من حيث حجمها وشكلها ونوع حروفها ولونها .

" ولقد أظهرت الدراسات السيكولوجية أن عرض الموضوع بأسلوب حاذق ، عن طريق العنوان ، له أهمية قصوى فيما يتعلق بالقدرة الاستسلامية لدى القارىء ، ويُسَهِّل عملية استقبال الموضوع ؛ من خلال استخدام العناوين المختصرة ، ذات الاسلوب غير المعقد ، التى تكون حروفها بسيطة وسلهة .

" ان القارىء لا ينظر الى العنوان الا فترة قصيرة جدا ، وهذا الامر يقوى عامل تقليل مقاومة القراءة الى الحد الادنى .

" ان المقاومة الحادة للقراءة يمكن أن تنجم عن العناوين ذات الشكل الصغير ، بجمل مطولة وحروف متشابكة " [1]

---

(١) ألفرد جانكى ،ترجمة حنا اسبير اغالى : مقال " العنوان طبيعته وكيفية التعامل معه " : مجلة الصحفى العربى ، السنة الاولى ، العدد الرابع ، مارس ١٩٨٠م ، ص ٢٢ .

والعناوين تكتب بخطوط فنية ، خاضعة لقواعد علمية فى الخط العربى ، وبمقاييس ونوعية تتماشى مع مستوى الموضوع وموقعه من المجلة .

"للعناوين وظيفتان طباعيتان اخراجيتان هما :

- التوازن مع العناصر الثقيلة الاخرى كالصور والاعلانات .
- التباين مع الرمادية الباهتة التى يصنعها المتن المطول "[1]

والعناوين تنقسم الى أربعة أنواع ، من حيث الوظيفة ، سواء في الصحف اليومية أو في المجلة :

١- العنوان الرئيسي .

٢- العنوان التمهيدي .

٣- العنوان الثانوي .

٤- العنوان الثابت .

الا أنه من حيث التفصيل يلاحظ عدم انطباق ذلك تماما على الصحف اليومية والمجلات .

١- العنوان الرئيسي : من اسمه ، يدل على أنه العنوان الاساسي للخبر أو الموضوع الصحفي . ويجمع عادة ببنط

(١) د . أشرف صالح : الصحف النصفية . . . مرجع سابق ص ٥٨ .

كبير نسبيا ، ويتوقف حجمه على أهمية الموضوع ، والمساحة التى يشغلها ، وعدد الموضوعات المنشورة على الصفحة نفسها .

ويقسم العنوان الرئيسي الى :

أ ـ العنوان العريض (مانشيت) : وهذا مانجده فى الصحف اليومية ، ولانجده فى المجلات ، الا فى حالة دمج صفحتين متقابلتين معاً وكتابة العنوان عليهما .

ب ـ العنوان الممتد : وهو الذى يمتد على أكثر من عمود ، لكنه لا يصل الى خمسة أعمدة ، كما هو الحال فى العريض ، ومن ثَمَّ نجد أن المجلات تطبقه على صفحاتها ، ويراعى فيه الاختصار فى الكلمات .

جـ ـ العنوان العمودى : وهو المجموع على عمود واحد ، ويستخدم أكثر فى أسلوب الاخراج الرأسي ؛ وذلك عند اعتبار كل صفحتين متقابلتين وحدة بصرية واحدة ، مع ملاحظة أن البنط المستعمل فيه يجب أن يصغر عن البنط المستعمل فى العنوان الممتد .

٢ ـ العنوان التمهيدي : هو الذى يسبق العنوان الرئيسي ، فيكون بمثابة توطئة وتمهيد للقارىء لتلقي محور

الخبر أو الموضوع ، وعادة مايكون من سطر واحد ، وأحيانا من كلمة واحدة تتبعها عدة نقاط ، أو علامة تعجب ، أو علامة استفهام أو نقطتان إحداهما فوق الأخرى ، أو سهم .

وتبرز أهمية العنوان التمهيدى فى المجلات ، لما تتميز به من قلة عدد الموضوعات فى الصفحة الواحدة ، وكبر مساحة الموضوع، نسبياً، و" ينصح الطباعيون بتصغير حجم العنوان التمهيدي عن حجم العنوان الرئيسي بمقدار الثلث " (١) .

٣ - أما العنوان الثانوي : فهو مايلي العنوان الرئيسي ، ويتراوح بين سطر وعدة أسطر ، وهو يحقق الانتقال البصري التدريجي للقارئ، من البنط الضخم المستخدم فى العنوان الرئيسي ، الى البنط الصغير ، نسبياً ، المستخدم فى المقدمة .

٤ - وأما العنوان الثابت : فيستخدم فوق الابواب أو الصفحات الثابتة، أو الزوايا والاعمدة ذات المواضيع الثابتة والتوقيع الثابت .

ولا يزيد العنوان الثابت ، والحالة هذه ، عن كلمتين مع مصاحبته لشعار متميز ، أو رسم تعبيري ؛ مع ملاحظة أن تصميم العنوان الثابت يجب أن يتناسب مع أهمية موضوعه ، الدال عليه، أو شهرة المحرر أو الكاتب بالنسبة للقراء .

---

(١) د . أشرف صالح : الصحف النصفية . . . مرجع سابق ص ٥٩ .

* إخراج الاعلانات فى المجلات :

كان الاسلوب القديم لتوضيب الاعلانات ، أن توضع فى الركن الايمن من أسفل الصفحة ، بالنسبة للمجلات ذات الكتابة اللاتينية. أما المجلات ذات الكتابة العربية ، فتوضع الاعلانات فى الركن الايسر السفلي من الصفحة ، ليحصل التوازن بينه وبين الركن الايمن العلوى، وهو أكثر الاركان جذبا للانتباه .

أما الاتجاهات الحديثة في إخراج الاعلانات في المجلات فهى :

وضعها على جانبَيْ بعض الصفحات المتقابلة ، على اعتبار أنها وحدة بصرية واحدة . والسبب فى اتخاذ هذا الاسلوب هو : ضيق مساحة صفحة المجلة ، وكثرة الاعلانات .

ويوضع الاعلان ذو المساحة الكبيرة على صفحتي الوسط ، أو أى صفحتين متقابلتين .

كما توضع الاعلانات الاقل مساحةً على صفحة واحدة مع عدم ترك هوامش .

أما الاعلانات المبوبة(*) ، فتحتل صفحة كاملة أو أكثر ، ببنط صغير. وليس فى ذلك خوف من صرف القارىء نظره عنها ، لأنه يسعى

(*) هى الاعلانات الصغيرة التى تحتل عادة صفحة كاملة او جزءاً منها .

اليها ، فهى اعلانات مقروءة ، بعكس الاعلانات الاخرى التى تسعى الى القارىء، فتحتاج الى البروز ، وأن تكون أكثر قابلية للقراءة .

ومع صغر مساحة الاعلانات فى المجلات ، قياسا بالصحف اليومية، فهى على قدر كبير من الوضوح ، لامكانية الطباعة المتفوقة لديها وجودة الورق . والمجلات تنفرد بميزة اعلامية ليست فى سواها من الصحف اليومية ، وهى إمكانية استغلال ثلاث صفحات من صفحات الغلاف الاربع للإعلانات ، وهذه الصفحات الثلاث هى أبرز أماكن فى المجلة تُستغل للإعلان .

" ولقد وجد المعلنون ، ان الالوان تزيد من قوة جذب الاعلان للقارىء بنسبة ٦٥ ٪ ، وأدى ذلك الى اعتماد المخرجين فى تلوين بعض المواد التحريرية على تلوين الاعلانات . علاوة على أن تلوين الاعلانات أدى الى جذب عدد أكبر من المعلنين ، وبالتالى الى زيادة العائد الاعلانى ، وزيادة موارد الصحف بشكل عام " .(١)

---

(١) د . أشرف صالح : الصحف النصفية . . . مرجع سابق ص ٧٥ .

* الالوان والإخراج الصحفي :

" اللون هو الانطباع الذى يولده النور على العين : النور الذى يتم نشره وتوزيعه بواسطة الاجسام المعرضة للضوء "(١).

ان الادراك الحسى للالوان متعلق بالاشعة التى تصل الى العين : تبدو مساحة ما حمراءَ اللون ، عندما تمتص جميع الاشعة التى تتلقاها ، ما عدا الاشعة الحمراء ، التى تنعكس على العين فتدرك اللون الاحمر ، وهكذا فى جميع الالوان .

أما الورقة البيضاء ، فان بامكانها أن تعكس جميع الاشعة المرئية ، وهكذا تدرك العين اللون الابيض (مجموع ألوان الطيف يعطى اللون الابيض) . أما اللون الاسود ، فالمساحة السوداء تمتص جميع الاشعة الضوئية ، ولاينعكس على العين منها شىء، فلا يرى شىء ملون ، بل بقعة سوداء (ظلام) . ومن هنا فإن " إحداث الانسجام المختص بالالوان هو إيجاد توافق اللون بالنسبة للألوان الاخرى أو بالنسبة لعدة ألوان ، فتؤسس هكذا كلاً ممتعاً للعين . إن توافق الالوان مرتكز على معرفة واستعمال سلسلة

(١) فارس متري حنا ظاهر ـ الضوء واللون ، دار القلم ، بيروت ١٩٧٩ ص ٢٥٥ .

الالوان المختلفة . إن سلسلة الالوان هى تتابع للالـوان أو لدرجات اشراق اللون المنتظمة تماما "[1] .

وقد " أظهرت التجارب الاولى للطبع الملون أن الالوان تجذب انتباه القارىء لأول وهلة ، نظرا لعدم اعتياد عينه رؤيتها فـى المطبوعات المختلفة ، وبخاصة الصحف "[2] .

ولكن هل كثرة الالوان دليل على رقى المطبوعة ؟ إن الإسـراف فى عدد الالوان المنفصلة (صراخ) لامعنى له . لأنه يهبـط بالذوق الفنى ،الذى يسعى الاخراج الصحفي الى تنقيته لدى القارىء . وهكذا، فعلى المخرج توزيع الالوان بأسلوب يريح نظر القارىء ، وذلك بتوزيع مساحات الأبيض ، والاسود ، والشبك* ، على الصفحـات العادية ، والالوان الطباعية الاربعة الرئيسية** على الصفحات الملونـة، حيث يختار المخرج الاماكن الملائمة للصور الملونة ، ويوزع العناويـن والمساحات وبقية العناصر الطباعية الملونة على الصفحة ، مراعيا فـى ذلك الاساليب الفنية للاخراج الصحفي .

---

(١) فارس مترى ظاهـر : اللون والضوء،مرجع سابق ص ٣٤ .
(٢) د . أشرف صالح : الصحف النصفية . . . مرجع سابق ص ٧٥ .
(*) لون رمادى يتولد من تجاور الاسود والأبيض. يستعمل لحل مشكلـة الفراغات وفك النزاع القائم بين اللون والأبيض خدمة لراحة العين .
(**) الاحمر ، الازرق ، الاصفر ، الاسود .

أما بالنسبة للمساحات السوداء، فعلى المخرج أن يقلل من هذه المساحات المجهدة للعين ، ويوفر لها الراحة بالاكثار من المساحات البيضاء، لتحدث التوازن معها .

واذا كان لابد من وضع مساحات ذات كثافة سوداء ، فعلى المخرج الفصل بينها بخطوط بيضاء ، ليعطي للعين راحة تعينها على مواصلة القراءة .

* الصور والإخراج الصحفي :

" يتأثر كل ماأبدعه الانسان من فنون التصوير ، خلال تاريخه الطويل ،باتجاهين متباينين فى دلالاتهما :

الاتجاه الاول :

هو محاولة اعادة الاشكال والاشياء التى يعتادها الانسان ويتعرف عليها ، مثال ذلك: الرسوم التى وجدت على جدران الكهوف .

الاتجاه الثاني :

هو محاولة " تكوين أشكال هندسية تنوّع من الابداع الذي يخاطب الادراك الفعلي للانسان ، ويذكره بايقاعات محددة يحسها فى الحياة ، وهو اصلا كان موجودا من الازمنة السابقة كاسلوب هندسي وزخرفي فى الفن اليوناني القديم والفن الاسلامي "[1] .

وأساليب الإخراج الحديثة هى تَوازنٌ وتَوافقٌ بين الاتجاهين ، ناتجان عن مزج بين الشكل الهندسي والشكل العضوي ـ التقليدى المتماثل ـ حيث التكوين الفني المتكامل ، الذى تؤدّي فيه الصور دورها .

(١) حسن سليمان : الحركة فى الفن والحياة دار الكتاب العربى للنشر والطباعة ، القاهرة ، ١٩٧٩، ص ٦٤ .

" والصورة ، بالمعنى الاخراجي ، تشمل : الصور الشمسية (الفوتوغرافية) ، الرسوم **الناقدة** : (الكاريكاتير والكرتون) أو - الرسوم الايضاحية : (الرسوم البيانية والخرائط . .) . وليست الصورة الصحفية وسيلة توضيحية فقط ، بل وجودها مع الخبر يبعث في القارئ الارتياح النفسي ، وذلك بارضاء طموحاته المتعطشة دائما لمزيد من معرفة أسرار الموضوع ، والاطلاع على كل جوانبه . ولا يتأتى ذلك الا عندما يتكامل الموضوع الصحفي مضمونا وصورة "(١) .

ويلاحظ في الصورة أن يشير اتجاه الحركة في داخلها الى الموضوع المصاحب . والصورة مع المتن والعناوين تشكل العناصر الرئيسية لطباعية (**تيبوغرافية**) الاخراج الصحفي .

"ويلاحظ - أيضا - التفريق بين مساحة الصورة (الفوتوغرافية) ومساحة الرسم ، سواء أكانت **ناقدة** أم ايضاحية ؛ فمساحة الصورة الفوتوغرافية) أكثر **تنوعا** ، ويمكن أن تبدأ من اتساع نصف العمود ، وتتدرج في المساحة حتى تصل الى أن تملأ صورةٌ واحدةٌ صفحةً كاملةً ؛ أما مساحة الرسم فلا تقل في العادة عن اتساع العمود، ولا تزيد عن أربعة أعمدة أو خمسة "(٢)

---

(١) عبد العزيز الصويعي : المخرج الصحفي . . مرجع سابق ص ٩٤ (بتصرف) .

(٢) د . أشرف صالح : الصحف النصفية . . مرجع سابق ص ٦٣ .

اما عن اهمية الصورة فى الصحيفة فإن لها (مزايا تيبوغرافية يستفيد بها المخرج على الصفحة ، فهى تضيء جوانب الصفحة، وتسبغ على جمود المادة المطبوعة ورتابتها رونقا وحيوية . والصورة بظلالها القوية الواضحة ، تباين السطور الباهتة من ناحية ، وتوازن خطوط العناوين الثقيلة من ناحية اخرى ، وكذلك تستخدم للفصل بين عنوانين على المستوى الأفقي نفسه ؛ حتى لايتجاورا فيقتل احدهما الآخر ، وبذلك يتحقق الانسجام بين عناصر الصفحة المختلفة، وتشيع فى جوانبها الحركة) (١) .

الا أن الإسراف والاستغلال السيء للصور ، ووضعها لمجرد الزينة او لتحقيق الاثارة ولفت الانتباه (*) - خاصة الصور الشخصية- يؤدي الى الاضرار بهدف وسمعة الصحيفة باعتبارها وسيلة اعلامية

---

(١) د . حسين احمد الصاوى : طباعة واخراج الصحف ، الدار القومية للطباعة والنشر ، الاورمان ، يونيو ١٩٦٥ ، صفحة ١٧٤ .

(*) ومن النماذج السيئة على ذلك : احدى المجلات العربية (الخليجية) التى دأبت على إظهار غلاف كل عدد من أعدادها الاسبوعية وقد تصدرته صورة فتاة . . وتجري فى آخر العام مسابقة لاحسن صورة غلاف . . اليس ذلك تصرف غير سويّ بحق شخص القارىء،وبحق شخص صاحب الصورة ؟ . . . إنه استغلال سيء للتقنية ومعطياتها .

تتعامل مع الذوق العام لقاعدة الجماهير .

فالصورة والكلمة هما عنصران رئيسيان متكاملان في الصحيفة ؛ فالكلمة بحاجة الى تعزيز وتدعيم من جانب الصورة، ولكلٍّ منهما وظيفته ..

ثم إن ظاهرة الإسراف في الاستعانة بالصور ، كمادة صحفية ، قد يكون له مردود سلبي يمس قيمة الصحف باعتبارها وسيلة تثقيفية ؛ حيث يقول محمد مندور في تعليقه على رأى جورج دوهاميل (دفاع عن الأدب) :

" فالصور شيء طريف . وهي تقدم لنا بسرعة خير ماتحمل ، كما أنها تساعدنا - أحيانا - على فهم أشياء لا تستطيع الالفاظ أن تعبر عنها بسهولة . ولو أنها أدعمت بنصوص ممتازة جيدة التحرير لزادت فهمنا للعالم . وفي المؤلفات المصحوبة بصور ما يشهد بذلك شهادة بينة . ولكن الصورة قد أخذت تحتل في جرائدنا اليومية مكانا مروعا ، وقد قتلت النص ؛ لا لأنها تستغرق جانبا من ميزانية الجريدة ، أو لأنها تنحى وتطرد التحرير فحسب ؛ بل لأنها توهم بأن النص لا فائدة فيه . إذ يقول رجل القرن العشرين : ((ما الداعي لقراءة كل هذا المقال المكتوب بحروف صغيرة ، وأنا أدرك الموضوع بمجرد نظرة ؛ القراءة متعبة وأنا منهك)) .

كما يفعل الطفل - إذ يلل أصابعه ليمر من صورة إلى أخرى دون أن يقف ليقرأ النص لأنه لا يعرف القراءة - كذلك يفعل رجل القرن العشرين إذ يمر ببصره المجهد العابر الكليل على الصفحات المنشورة أمامه ، وعذره أن أى مجهود مهما كان تافها أكبر مما يستطيع "(١) .

ولكل من المفكر الراحل عباس محمود العقاد والدكتور عبد اللطيف حمزة رأى في الصورة ولو أنها ليست الصورة (الفوتوغرافية) بل الصورة المتحركة في السينما :

" حيث يرى العقاد أن دُور السينما أو الخيالة ، التي طغت على الشباب المصرى ، قد صدته عن القراءة في الكتب والمجلات وغيرها ، وعودته الاعتماد على هذه الطريقة في كسب المعلومات وفهم اسرار الحياة . وأدى هذا من وجهة نظر الدكتور عبد اللطيف حمزة ، الى طغيان العقلية السينمائية على كثير من القراء ، وظهر هذا في ضعف التركيز ؛ وذلك لأن الصور المتحركة تمر أمام القارئ على

---

(١) جورج دوهاميل : دفاع عن الأدب ، ترجمة وتعليق محمد مندور ، عيون الأدب الغربي ، العدد العاشر ، القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٤٢ م .

الشاشة البيضاء بسرعة غريبة ، تفقدهم في الوقت نفسه القدرة على التأمل أو التركيز في كل صورة منها على حدة . ويبدو أن الصحافة تأثرت ، هي الأخرى ، بذلك فابتعد الكثير من القراء عن الثقافة الجادة ، واتجهوا الى الأخبار الشيرة والسطحية "(١) .

---

(١) محمود علم الدين : الصورة الفوتوغرافية في مجال الاعلام ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨١م ، صفحة ٣٧ .

* اخراج صفحة الغلاف للمجلات :

كما أن الغلاف بوضعه المادى - ورقة سميكة نسبيا - يغلف محتويات المجلة من صفحات ، فهو كذلك - وخاصة صفحة الغلاف الامامى الخارجية - واجهة المجلة ، لعرض أبرز ما بداخلها من مواضيع ، لِلَفْت انتباه القارىء للمجلة ككل ، ومنه تنبعث الى نفسية القارىء المؤثرات الاولى التى يكوّن ، على أساسها ، رأيه فى المجلة ، وهذا ما يعرف بالانطباع الاول(*) .

يستند أسلوب اخراج غلاف المجلة الى أسس شبيهة بأسلوب تصميم (الملصقات الاعلانية) ، القائم على الصورة والعنوان واللون، الذى يبرز أكثر فى التصميم الانتقادى .

والمخرج يعمل على عرض هذه المواضيع الاكثر أهمية ، مستخدما عنوانا أو صورة أو رمزا ، أومدلولا معينا ، داخل مساحة (مربعة أو مستطيلة ،او دائرية أو مثلثة ..) وهو فى هذه الناحية يراعى (هندسة الصفحة) وخلفية القارىء .

إن " كل مانراه خلال حياتنا من صور متعددة تختزن فى عقلنا الباطن ، وبكل بساطة نربطه ، عند رؤيتنا له ، برموز ومدلولات ، ولكن هذا الرمز أو المدلول لايمكن أن يتحقق الا اذا

(*) الاثر الاول الذى ينطبع فى نفس القارىء لدى مطالعته : لصحيفة ما أو جزءا منها .

كانت (النقطة)(*) يحددها قانون هندسى أو رياضى فـــى علاقتها بمساحة الصفحة . وإلا لعجزت هذه النقاط عن أن تعطينا أى راحة حسية ، أو توصل لنا أى معنى سوى الركاكة والرتابة"(١)

إن اللون عنصر أساسي فى اخراج غلاف المجلة ، الا أن - استخدام الألوان يعطى نتائج أفضل مع مراعاة :

- أن اللون الوحيد يشعر بالرتابة، ويضعف الانجذاب نحوه .
- وجوب التوازن بين الالوان الحارة والالوان الباردة .
- كما أن " نفسية الانسان تقوم برد فعل عند تعاقب النور المبهر للعينين والنور الخافت "(٢) فكذلك عند تعاقب الالوان الاكـــثر لمعانا والالوان الخافتة .
- الالوان تبدو بارزة عند التباعد .
- حيث يمكن أن يوجد على الغلاف أكثر من مساحة لونية، فمن الافضل بشكل عام ، تخصيص الالوان الغامقة للمساحات الصغيرة .
- " ان الاشكال المثلثة ، تتقارب مع الالوان الحارة ، والاشكـــال المستديرة هى أكثر هدوءا ، وتوجد صلة قرابة بينهما وبين الالوان الدامسة : أزرق ، أخضر ، أسود "(٣)

(*) يقصد بالنقطة هنا المساحة التى يحويها الرمز أو المدلول .

(١) حسن سليمان : سيكولوجية الخطوط (كيف نقرأ صورة) . دار الكتـــاب العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٧ ص ١٦ .

(٢) فارس متري ظاهـر : الضوء واللون ، مرجع سابق ص ٣٤ .

(٣) فارس متري ظاهـر : الضوء واللون ، مرجع سابق ص ٧٩ .

- عند وجود مساحتين ذواتي ألوان متناقصة ، كالأخضر والبرتقالـــي يجب الموازنة بينهما بواسطة مساحة كبيرة بيضاء أو رمادية .

* اخراج الصفحة الثالثة للمجلات :

الاخراج الصحفي ، كأسلوب فني تطبيقي ، يجب أن يكون ذا صفة متجددة وذا تواتر متقطع ؛ ففى كل تجديد حركة معـــــبرة مقصودة . .

إن " أى حركة لايحددها قانون ثابت ليست أكثر من فوضى "(١) والصفحة التى تأخذ الرقم (٣) تعتبر أول صفحة تبتدئ بهـــا الملازم بعد الغلاف الأمامى بوجهيه ، فهى تحتل صدر المجلة ، وأول صفحة يقع عليها النظر عند فتح المجلة .

وليست هناك قاعدة ثابتة لاستخدام هذه الصفحة ، فهـــى ، تارة ، تستخدم فهرساً للمواضيع الجديدة والاكثر أهمية ؛ حيـــث تُبْرِز ، بشكل متناسق داخل الصفحة ، كلّ موضوع يشكل مساحـــة فيها مقتطفات من مادته ، اضافة الى صورة مصاحبة توضيحية عنـــه أو لكاتبه ، مع تحديد أرقام الصفحات التى يحتلها من المجلـــة . وهذا اسلوب متطور عن الطريقة السابقة،التى كانت تكتفى بســـرد عنـــاوين المواضيع ورقم الصفحة واسم محرر الموضوع أو كاتبه .

---

(١) حسن سلمان : الحركة الفنية فى الفن والحياة . مرجـــع سابق،ص ٩٤ .

ويلاحظ في المجلات التى تستخدم الصفحة الثالثة بمثل ما تقدم، أنها تعلن عن نفسها (هويتها) ، على هذه الصفحة ، بذكر اسم المجلة والعدد والتاريخ والعنوان وهيئة التحرير بها .

فى حين تستخدم بعض المجلات هذه الصفحة ، تارة أخرى ، **لإبراز موضوع معين يحظى بأهمية (خاصة)** من جانب المجلة ، ولكنه فى العادة لا يكون موضوع الغلاف الرئيسى .

وبعض المجلات **يستغل** هذه الصفحة برسم **ناقد (كاريكاتوري)** يعالج قضية ذات أهمية معاصرة بالنسبة للقارئ ، وبعضها الآخر يضمنها موضوعا خفيفا ، قد يمتد الى أكثر من صفحة، ليكون بمثابة توطئة وجذب خفيف للقارئ ، قبل الاعلان عن هوية المجلة ومواضيعها الاخرى .

وقد تستغَل الصفحة الثالثة لابراز موضوع أو أكثر ، من خلال عناوين وصور فقط، دون المتن ، الذى يفرد له حيز فى الصفحات الداخلية للمجلة .

* أخراج الصفحات الداخلية للمجلات :

" ان القارىء، عادةً، يتبنى أسلوبا اختيارياً وانتخابياً لكل الوسائل التى تعرض عليه . فالقراء ، غالباً ، يختارون من مجموع المواد المتنوعة المعروضة عليهم موادَّ لها أهمية شخصية محدودة . ومن ثَمَّ فان القارئ بعد أن ينهى المادة التى تهمه ، ينتقل مباشرة الى مادة أخرى ، أو صفحة أخرى ، خاصة اذا واجهته مشكلة استلام الموضوع وتقبله لدى مطالعة العنوان "[1] .

ان مرد ذلك هو التكوين الفني الذي يعني : " النظام الكلي الذى يحكم العناصر التيبوغرافية تصميماً داخل الصفحة "[2] .

حيث أنه نتيجة لوجود العناصر الطباعية نجد التباين بين المساحات الصغيرة ، والكبيرة ، والبيضاء ، والسوداء والخطوط الرأسية ، والافقية ، ودرجات الالوان الداكنة ، والمائلة الى البياض ، والانحناء والاستقامة .

ولابد من وجود (أسس وقواعد) تنظم هذا الصراع بين هذه المتناقضات . وبفقد هذه الاسس والقواعد لن يتكوّن التأثير الايجابي

---

(١) **ألفرد جانكى :** مجلة الصحفي العربي . . مرجع سابق ص٢٧ .
(٢) د . مصطفى حسين كمال : من محاضرة ألقاها على طلاب قسم الصحافة بالكلية للعام الدراسي ، ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ .

لدى القارىء . كما أن وضع حدود وأبعاد صارمة محددة لهذه الاسس والقواعد، فى الوقت ذاته، عبث وخطأ .

وكما نجد التباين نجد التوازن (الاحساس بالوضع المناسب لدى القارىء)، ونجد الإيقاع (الحركة المنتظمة) مع ملاحظة وجوب (التناغم) بين الايقاع والاتزان. ومن العبث أيضا وضع قوانين تحدد الإيقاع والاتزان، لانهما مرتبطان بتكوين الانسان (الفسيولوجى) العام ؛ فالإيقاع : تكرار شيء معين بصورة ثابتة أو شبه ثابتة ، وأحيانا يكون هذا الايقاع (وكذلك التوازن) ظاهراً وواضحاً، وأحياناً أخرى مستتراً .

ان تقارب الاعمدة الصحفية - داخل الصفحة الواحدة - واتصالها، يعطيان احساسا بإيقاع مستمر ، الا أنه إيقاع معل لو افتقد عنصر التنويع الذى يتحقق بالعناصر الطباعية المناسبة، من حيث التوزيع والحجم والشكل واللون ؛ هذه العناصر الطباعية تمنع الرتابة، وتضفى الراحة والغنى فى الصفحة .

إن عين القارىء تجول خلال الصفحة مستكشفة متأملة ، فإن ارتاحت وانسجمت فى نهاية المطاف فقد تحقق النجاح للإخراج على هذه الصفحة. وبقدر ما يتكرر ذلك فى بقية الصفحات ، يكون الحكم على نجاح اخراج المجلة ككل .

وكما فى صفحتى القلب (الوسط) تعامَل - أحيانا - كل صفحتين متقابلتين كوحدة بصرية واحدة، حيث توزَّع العناصر الطباعية عليهما وفق الاسس الفنية للإخراج الصحفي . مع ملاحظة ان الاخراج، والحالة هذه، إخراج رأسي .

كما يمكن أن تعامل الصفحات الداخلية كل على حدة ، ويتم ذلك بجعل كل صفحة ذات موضوع مستقل،أو باب واحد، ومن ثَمَّ فان لها أسلوبها الاخراجي الخاص .

وعند وجود المادة التحريرية الطويلة،فإنها تخرج على عدة صفحات متتالية،بحيث تكون ذات تناغم وتجانس طباعي وإخراجي .

وقد يضاف الى مساحة صفحة داخلية جزء من مساحة الصفحة المجاورة؛لتشكل مساحة واحدة متميزة بلون معين أو باطار حولها. وإذا أتينا الى الاعمدة فى الصفحات الداخلية بخاصة ، وكل صفحات المجلة بعامة ، فينبغى ألا تخضع مسألة تحديد عددها واتساعها الى قواعد ثابتة ؛ حيث يمكن تطويع عدد الاعمدة حسب موضوع الصفحة ، عند الإخراج ، مع توافر الراحة اللازمة من بياضات وفراغات بين الاعمدة والصور والعناوين ، والعمل على توزيعها

بطريقة منتظمة مريحة .

اللون والصفحات الداخلية :

* يستطيع اللون توليد احساس بالوزن الثقيل أو الوزن الخفيف: لوحظ بأن صناديق ذات مقاييس متشابهة ، وذات وزن مماثل ، تبدو أقل وزنا للعمال الذين يحملونها عندما تكون ملونة بلون فاتح.(1)

ولذا على المخرج أن يعي ذلك عند توزيعه العناصر الطباعية الملونة حسب البعد أو القرب من المركز البصري للصفحة ، على ألا يحتل الثقل زاوية من زوايا الصفحة،بوضع لايتناسب مع بقية العناصر الطباعية ، لان ذلك يؤدى الى صرف النظر الى تلك الزاوية بصورة مرهقة ، خاصة اذا كانت بلا مبرر .

أما فى الصفحات الداخلية غير الملونة فان الشبك ، يعطى ناحية جمالية للصفحة ، بإضافة لون ثالث بين اللونين الابيض والاسود، كما يمكن استخدامه فى الصفحات الملونة ، حيث ترسَم به الاطارات وبعض العناوين الضخمة والارضيات .

وفى أغلب الاحيان يأخذ الموضوع البصرى (خبر ، تحقيق ، مقال . .) على صفحة المجلة - أشكالا معينة : (مربع ، مستطيل ، مثلث

(1) فارس مترى ضاهر : الضوء واللون . . مرجع سابق ص ٥٠ .

دائرة .. الخ .) . وحيث إن هذه الاشكال متباينة المساحات، وحتى يحدث التوازن بينها تعطَى المساحات الصغيرة ، اللونَ الداكن ، وتعطَى المساحة الكبيرة اللونَ الفاتح ؛ وبهذا يستعاض عن الشكل باللون .

مع ملاحظة " أن ازدحام الالوان يقلل من التباين والابراز ، وبذلك تنعدم قيمة التلوين ، بل إن الإسراف فى الالوان يجعل الطباعة السوداء أكثر لفتا للنظر " (١)

---

(١) ـ د . ابراهيم أمام . الفن الصحفي . . . مرجع سابق ص ٢٤٨ .

* أخراج صفحة القلب فى المجلات :

(يقصد بصفحة القلب - الصفحتان الوسطيتان المتقابلتان فى المجلة) .

" كلما كانت المقاومة السيكولوجية لدى القارىء أقوى قلت استقبالية الموضوع من الجانب التوجهي ، ذلك أن المقاومة السيكولوجية للقراء يمكن تثبيتها ، ليس عن طريق المضمون فحسب بل عن طريق عرض المضمون أيضا (١) .

وتستطيع صفحة القلب (الوسط) أن تحقق بذلك موقعا وحيزا ، ذلك لأنها يمكن أن تكون أكبر من سواها من صفحات المجلة ، لإمكان دمج صفحتين عاديتين فى صفحة واحدة . وهذه ميزة اخراجية مهمة ، تعوض عن صغر مساحة الصفحة الواحدة. ويلاحظ هنا اجتناب التوازن المركزى الناتج عن وضع عنصر طباعي ثقيل فى منتصف الصفحتين ؛ لأن ذلك يؤدى الى تثبيت القارىء والحد من استمرار قراءة الموضوع من قبله ؛ إذ " تدور العين داخل محاجرها دورانا محدودا . وكلما حال صاحبها دون أداء

(١) ألفرد جانكي : مجلة الصحفي العربي ، مرجع سابق ص ٧٢ .

وظيفتها الطبيعية ، يحدث لها الاهتزاز فى الرؤية والالم فى الخلايا الوظيفية "[1] ويتجنب ذلك بتخفيف المركزية ، بتوزيع العناصر الطباعية على هذه الصفحة .

ويفضل وضع العنوان الرئيسى - لموضوع صفحة القلب - على الصفحة اليمنى، وتوضع صورة على الصفحة اليسرى ؛ليحدث التوازن من ناحية ؛ ولإشعار القارئ بأهمية الموضوع من ناحية أخرى ، على ألا تطغى الصورة على العنوان ، فتصرف النظر عنه .

و" اذا كان الاهتمام بالاخراج الافقي ، منذ أوائل القرن الحالى، مبعثه محاولة التباين مع الشكل الرأسي للصفحة ، ككل ، وللاعمدة التى تنقسم اليها ، تجنبا للملل والرتابة - فإن أفقية شكل صفحتى الوسط بالمجلات يجب أن يصحبه تباين مماثل بالاهتمام بالاخراج الرأسي على هاتين الصفحتين وذلك ب :

- نشر الصور والاعلانات الرأسية .
- زيادة عدد الاسطر فى الاعمدة مع تقليل الاتساع نسبيا .
- الاهتمام بالاخراج الرأسي فى ترتيب الموضوعات لا الافقي .
- الاهتمام بالجداول الطولية "[2].

---

(١) عبد العزيز سعيد الصويعى : المخرج الصحفي .. مرجع سابق، ص ٧٤ .

(٢) د . اشرف صالح : الصحف النصفية .. مرجع سابق ص ٩٨ ، (بتصرف) .

ـ ان الدمج ليس قاعدة ثابتة فى التعامل مع صفحتى الوسـط ؛ حيث يمكن الفصل بينهما ـ إخراجياً ـ بجدول رفيع .

وعند ذلك ينبغى مراعاة مايلى :

ـ "أن يكون الهامش العلوى مساوياً للهامش السفلي ، وأن يكـون الهامش بين الصفحتين ، كذلك ، ذا اتساع ثابت من الاعلـى والاسفل .

ـ العمل على ألا يتجاور عنوانان على طرفي الصفحتين ، حتـى لايُتصور أنهما عنوان واحد . وان كان هذا ضرورياً ، فلابد من من تباينهما فى الحجم واللون والشكل .

ـ أن تكون المادة التحريرية ـ ذات تباين ـ أى زيادة فى وضـوح الفصل بينهما ".(١)

ويلاحظ فى بعض المجلات ، الاستفادة من صفحتى الوسط فى نشر الاعلانات الكبيرة المساحة .

---

(١) د . أشرف صالح : الصحف النصفية . . . مرجع سابق ص ٩٧ (بتصرف)

اخـــراج الصفحـة الاخيرة مـن المجلات

اذا كانت صفحات المجلة . تستوعب الاساليب الاخراجية مـــــن تباين وتوازن وإيقاع .. الخ . إضافة الى امكان استعمال الصـــــور والعناصر الطباعية الاخرى بشكل أرحب - فإن الصفحة الاخيرة مـــــن المجلة على أهميتها ، إنْ من حيث مايعرض فيها من المواضيع " التـــي تعتبر من أهم المواضيع التى تنشر تحت الابواب الثابتة فى العـــــدد أو تحتل مكانا استراتيجيا مهماً بالمجلة (...) لان العديـــــد من القراء يركزون على الصفحة الاخيرة ، قبل غيرها لما لها مـــــن طابع خاص تعوّد عليه القارئ فى كل الاعداد " [1] وإنْ لكونها آخـــر محطة يستريح عندها قارئ المجلة - فإنها (أى الصفحة الاخيـــرة) تشكل عبئاً اخراجياً ، نظراً لمساحتها المحدودة ، ولاقتصارها فـــــى

---

(١) . عبد العزيز سعيد الصويعي . المخرج الصحفي ، مرجع سابق - ص ١٢٣ .

العادة على موضوع واحد ، مع قلة إمكان استخدام الصور فيها بخاصة ؛ لذا نجد التركيز على العنوان الثابت وحجم حروف المتن والتوزيع على الاعمدة ، وفق المساحة والعلاقة بين الشكل والارضية مع إمكان استعمال اللون باعتدال .

كما أن عدد الاعمدة يمكن أن يقوم بدور مهم فى تحديد شخصية الصفحة .

ومما يزيد من أهمية الصفحة الاخيرة أنّ كتّاب مواضيعها من أبرز وأشهر الكتّاب ، سواء أكانوا من أسرة التحرير أم من غيرهم ؛ " وهنا يصبح تقسيم الصفحة الى أعمدة أداةً فى يد المخرج ، يحقق بها وظائف اتصالية مُعينة " (١)

---

(١) . د . أشرف صالح . الصحف النصفية . . . . مرجع سابق ص ٥٠ .

الفصل الثالث

الدراسة الوصفية التحليلية

الدراسة الاولى : دراسة وصفية تحليلية لاخراج نماذج مختارة من " مجلة الدعوة "

أولا : صفحة الغلاف :

١ ـ العينة الاولى :

فى صفحة غلاف هذه العينة أُحسن ابراز العنوان الرئيسى (الهجرة ظلال على الواقع) من حيث العرض ،اذ تبرز كلمة (الهجرة) بخطها المتميز ، على صورة تحتية تبين الافق وبزوغ الشمس ، ثم قتامة فى الحيز الذى تعلوه عبارة (ظلال على الواقع) . كما أن إبراز صورة المسجد النبوي الشريف أعطى تصورا متكاملا عن خطوات الهجرة النبوية ، ذلك المسجد الذى انطلقت منه شعاعات الاسلام وأنواره لتطفىء ظلام الجاهلية والاستبداد السائدين حين ذاك .

مع هذا فانني أرى لو تم إبراز صورة المسجد النبوى دون وضع اطار حولها لكان أدعى الى الشعور بالاستمرارية بين الصورة الخلفية، حيث الافق الموحي بمسير الهجرة ، وبين النهاية المادية لهذه الهجرة ،حيث بناء المسجد .

فى هذا النموذج يلاحظ التوازن فى استخدام الالوان بين عبارة (الهجرة ظلال على الواقع) والاطار المحيط بالصورة المجاورة . وكذلك بين عبارة : (سياف يخص الدعوة بحديث هام) والخطين الافقيين فى الجانب الايمن من الصفحة .

كما نجد ذلك التوازن بين لون عنوان المجلة ولون القبة الخضراء فى صورة المسجد النبوى . وبين الارضية تحت عبارة : (سياف يخص ...) والجزء العلوي لاستدارة قرص الشمس فى أعلى الصفحة من اليسار .

ثم ان خلو الصفحة من اطار يحيط بها أعطاها بعدا واتساعـــــا يتناسبان مع العنوان الرئيسي .

٢ ـ العينة الثانية :

يشعر الناظر لهذه الصفحة بالراحة النفسية من **أول وهلة ،إذ إن المخرج** تمكن من إبراز صور الغلاف بشكل جيد ، من حيث وضوح المعالم وكذلك التوزيع .

كما استعان المخرج بأسلوب التأكيد ، بجعل إحدى جهات كل صورة مرفقة بسهم يأخذ البصر الى الصورة الاخرى ، التى بدورها ـ ومن خلال احدى جهاتها ـ تأخذه الى الصورة التالية . وفى حركة النظر بين الصور المرفقة ، يتوسط شعار رمزى لموضوع الغلاف : (القضية الاريترية) .

وفى كتابة العنوان الرئيسي نلحظ التظليل واللون المناسب ، مما أبرزه بصورة موفقة ، اضافة الى تسييجه بإطار .

وحين أُستُغِل الركن العلوي الايسر للاشارة الى موضوع من مواضيع المجلة ، وُجد التباين بينه وبين العنوان الرئيسي ، وذلك فى الارضية والبنط واللون . هذا النموذج ، فى نظرى ، أفضل تصميم لاغلفة عينة مجلة الدعوة ، من ناحية الابراز والسيطرة على مسير البصر .

٣ ـ العينة الثالثة :

فى هذه الصفحة امتد العنوان الرئيسي ، بحروفه وصوره المرفقة ، على معظم الصفحة ، ومُزجت له مجموعة صور على صورة تحتية كبيرة وسعت الغلاف ترمز للزراعة ، وأرفقت صورة مرسومة للجزيرة العربية فى منتصف الصور الشمسية (الفوتوغرافية) ، وكأن الجزيرة خرجت من هذه الصور . ومع أن هذا متعارف عليه ، ويسمى بالصورة المركبة ، فاننى أرى ،من حيث الدلالة وبهذا الوضع الذي ظهر عليه هنا ، أن العكس فيه أفضل بحيث تخرج الصور الشمسية من رسمة للجزيرة العربية تغطى مساحة الغلاف. وعند طغيان اللون الاخضر على الصفحة ، عُمل على تخفيف ذلك بكتابة بعض العناوين باللون الاحمر ، وفى ذلك تباين لوني ، نجده أيضا بين كتابة العنوان الرئيسى بالابيض مع قتامة اللون الاخضر ، وبين ما تحويه الصورة المجاورة من ألوان قاتمة ؛ وهو تباين مرغوب .

وللتوازن اللونى حضوره ، حيث اللون الاصفر فى مركز الصفحة، وفى أرضية العنوان الذى يحتل الزاوية العلوية اليسرى .

كما أن اللون الاسود فى بعض صور العنوان الرئيسى ، يجد ما يوازنه فى العبارة التعريفية للمجلة فى الزاوية العلوية اليمنى .

٤ ـ العينة الرابعة :

الشكل الرمزي الذي عُبر به عن العنوان الرئيسي : (الصيـــــف والنزوح للمجهول !) كان موفقا . حيث يلاحظ فيه التتابع نتيجة التكرار المتناسب للحلقات الدائرية المحيطة بعلامة الاستفهام فى الوسط الرامـزة الى المجهول . الا أنه يظهر هنا قصور التقنية الطباعية أو فنيـــــة المخرج ؛ وذلك حين اختفى جزء من جناح الطائرة خلف الحلقات .ففى نظرى لو أُبرز كلا الجناحين لكان التعبير أدلّ على المقصود .

وقد أهمل المخرج المركز البصري ، وركز على المركز الهندسي للصفحة. وكان الاولى العكس ؛ لِما للمركز البصري من تأثير وقوة جذب للقـــارئ أكبر من المركز الهندسي . ولو كانت الارضية بغير الصورة التى ظهـرت الصفحة بها ، لأعطت الناظر راحة وانطباعا أقوى . ويبدو أن الامكانيات الطباعية للمجلة حالت دون ذلك .

ويلاحظ وجود تكرار فى استعمال بعض الألوان ، وخاصة اللون الاسود والاصفر والابيض . وان كان طغيان اللونين الازرق والاخضر على جـــل الصفحة ، قد أفقدها الجاذبية المطلوبة والحيوية المرغوبة .

ثانيا : الصفحة الثالثة :

١ ـ العينة الاولى :

اذا كانت صفحة الغلاف هى الواجهة الاولى للمجلة ، فان الصفحة الثالثة تكمن قيمتها فى اظهار محتويات المجلة بأسلوب فني ملائم ، مع الاشارة الى أهم المعلومات الاساسية عن المجلة وسياستها .

وفى صفحة هذه العينة ، نجد أن المعلومات الاساسية تأخذ النصيب الوافر ، فى حين تظهر الاشارة الى محتويات المجلة فى حيز بسيط ، أرفقت به صورة ناقصة ومصغرة من صفحة الغلاف . وهذا الظهور لمحتويات المجلة ، لم يزد عن كتابة العناوين وبصورة مخلخلة .

أما كلمة المحرر ـ وهى الحيز الثالث لهذه الصفحة ـ فقد احتلت عمودا واحدا على الجانب الايسر لها ، على أرضية ملونة بالاخضر ، الذى يتكرر أرضية لحكمة العدد على الصفحة نفسها ، كما نجده فى خطوط أفقية عليها .

وفى نظري أن الصفحة بهذه الصورة لم تحقق الهدف المطلوب منها ، لا من حيث ابراز محتويات المجلة ، ولا من حيث الشكل العام، ولا حتى الوفاء بالمعلومات المقدمة عن هذه المحتويات .

٢ ـ العينة الثانية :

بمثل ما بدت سابقتها بدت هى بالشكل نفسه .

٣ ـ العينة الثالثة :

كما في العينة السابقة ، ظهرت هذه الصفحة في هذه العينة بالصورة الاخراجية نفسها ، ماعدا تغيرا طفيفا ، حيث سُبقت عناوين المحتويات بمربعات صغيرة مفرغة،بدل الدوائر الصغيرة المغلقة في العينة السابقة .

٤ ـ العينة الرابعة :

أما فى هذه العينة فنجد بعض التغيير الشكلى البسيط حيث: صغر حيز الشعار ، ووضع الى اليمين اسم المجلة ببنط أصغر من السابق وزيدت المساحة المخصصة لبيان ثمن النسخة ، وحلّت الخطوط الافقية والرأسية المصاحبة باللون الاسود محل الاخضر ، وكتبت جملة : (كلمة المحرر) بخط أسود على أرضية بيضاء .

ومع ان امثال هذه الصفحة ، فى كل المجلات عادة تتسم بالثبات فى جوهرها وأساسها ، فان القصور الذى ظهرت به الصفحة الثالثة من عينات الدراسة لمجلة الدعوة ـ يكمن فى افتقارها الى العناصر الطباعية ، التى من الممكن ـ لو وجدت ـ أن توظّف لهذه الصفحة ، ومن ثم تُبعد عنها الرتابة المؤدية الى الملل .

ثالثا : الصفحة الداخلية :

ارتأيت أن تكون الصفحة الداخلية المعنية بالوصف هى الصفحة رقم ١٤ ، وذلك لتكرار شغلها بموضوع الغلاف ذى الاهمية فى كل عدد ، وللابتعاد عن الصفحات ذات النمطية الثابتة فى الاخراج تقريبا - وما هي بالقليلة - .

١ - العينة الاولى :

ظهرت فى قالب فني حوى الصورة الشكلية والمضمون ، حيث تتوسط كلمة : (موضوع الغلاف) الاطار العلوي ، ثم تأتي تحته صورتان افقيتان عن المسجد النبوي ، ثم العنوان الرئيسى بخط اليد - فى جزء منه - فالعنوان الفرعي بنمط يختلف عن حرف المقدمة التي كتبت على أرضية خضراء باللون الاسود ، وعلى عمودين احتلا أكثر من ثلث الصفحة، فلم يبق للمتن حيز على هذه الصفحة فنقل الى الصفحة المقابلة .

هذا الأسلوب الإخراجي لفت الانتباه الى الصفحة ، فضلا عن وجود العنوان الرئيسي فى حيز المركز البصري .

وكان للترديد فى استعمال اللون الاخضر قيمة شكلية فى اظهار الصفحة .

وهى - وإن لم تكن غنية بالاسس الفنية للإخراج الصحفي - فانها ذات اخراج شكلي مناسب فى حدود الوظيفة المطلوبة منها .

٢ ـ العينة الثانية :

على هذه الصفحة لا يتناسب اخراج موضوع الغلاف مع ماهو عليه اخراج صفحة الغلاف ، فمع تكرار صورة له مصغرة وناقصة ـ التى كثيرا ما يلجأ اليها المخرج للربط بين الصفحة الداخلية وصفحة الغلاف ـ فانها فى نظري ، وبهذا الحجم الذى يحاكي حجم طابع البريد ، تسىء أكثر مما تفيد .

وفى هذه الصفحة يلاحظ حدوث توازن بين ثلثي الصفحة العلوي والسفلي ، وشغلت المقدمة الثلث الاوسط ، وفى ذلك تغيير عما ألفنا فى عينة المجلة السابقة .

كما أن فى وجود الخطوط الراسية والافقية دلالة رمزية لتوجيه حركة العين داخل الصفحة ، فالخطوط الراسية عادة ـ وان خلت أطرافها من الاسهم ـ توجّه النظر الى أسفل ، والافقية الى اليسار .

٣ ـ العينة الثالثة :

فى هذا النموذج تلاحظ النمطية فى الاخراج ، المفتقرة الى اللمسات الفنية ، حتى ان الصورة المصاحبة هى صورة الغلاف التى من الصغر بحيث اختفى بعض معالمها .

والمخرج ـ وان استعمل الإخراج الرأسي لهذه الصفحة ـ فاننا نجده يحاول أن يوازن بين هذه الصفحة ومجاورتها ؛ حيث أظهر التوازن بين الحيز الذى يحوى العنوان الرئيسي مع الصورة المصاحبة (الصغيرة) والمقدمة فى الصفحة اليمنى ـ وبين الحيز فى الصفحة اليسرى الذي يحوى صورة تعلوها جملة مصاحبة ملونة . وهذا ، مع كونه اسلوبا اخراجيا جيدا ، لايشفع له فى تقصيره لابراز الصفحة اليمنى، وهى الصفحة الاولى من صفحات موضوع الغلاف .

٤ ـ العينة الرابعة :

فى هذه الصفحة تجىء محاولة ابراز موضوع الصفحة بالاعتماد على الخط الحر فى كتابة العنوان الرئيسي واستعمال اللون الاخضر ـ الذي كثيرا ما يستعمل فى هذه المجلة .

الا أن هذه الصفحة لم تعطَ حقها من الابراز أكثر من ذلك ، حتى ان الصورة المصاحبة ـ زيادة على أنها صورة للغلاف مصغرة ـ قد وضعت فى الركن السفلي الايمن ، وهو أفقر الاماكن حظا من حيث جذب نظر القارئ ، كما أنها لم تحدث توازنا ثقليا مع العناوين الرئيسية والفرعية فى أعلى الصفحة ؛ وكان من المفروض ذلك .

رابعاً : صفحة القلب :

١ ـ العينة الاولى :

ان الصفحة الوسطية يناسبها ،اخراجا ، الاسلوب الافقى الـــذى يعطى الشعور بالوحدة الشكلية ووحدة المضمون ، حيث يُبرِز هـــذا القالب الفنى الموضوعَ المرادَ نشره .

وفى هذه العينة من مجلة الدعوة نجد صفحة القلب تحوى موضوعـا متجددا بعنوان ثابت هو : (فتاوى اسلامية) .

ان أهمية هذا العنوان لقراء المجلة ، سواء أكانوا مداومـين أم متصفحين ، وحرصهم على الاطلاع على محتوياتها ـ يجب ألا يقلل مـن الصورة الشكلية التى من المفروض أن تظهر بها هذه الصفحة .

فصفحتا الوسط هاتان ، لم يظهر مايبين استعمال أسلوب الاخراج الافقي عليها الا فى الارضية الموحدة اللون فقط .

ومع وجود التباين بين بعض المساحات ، المتمثل فى العلاقـة التبادلية بين الارضية وحروف المتن (الشكل)، فإنه خلا من التـوازن كما خلت الصفحتان منه .

وحيث ان الصفحة الوسطية تعتبر وحدة متكاملة ، فمن المفـروض ان يتوسط العنوان الرئيسي الصفحتين بشكل واضح او يتردد فى كلتيهمـا ولا تختص به صفحة واحدة .

ولو استخدم أسلوب المسطحات بدل الاعمدة المستمرة ، لتحقق عدد من الاسس الفنية ، من توازن وتناسب وتباين ووحدة شكلية .. لتعطي التأثير النفسي المطلوب للقراء ، وفى حدود الوظيفة المطلوبة من الصفحة .

٢ ـ العينة الثانية :

فى هذه الصفحة نجد النمطية ، حيث الارضية الموحدة اللـــون ، وكذلك الكتابة التى ظهرت على عمودين فى كل صفحة .

ولا تغير سوى تبدل العنوان عن شكله المتميز فى العينة السابقة ، الى شكل أقل لفتا للنظر ، وانتقاله الى الركن العلوي الايمن ، وما عـدا ذلك ، فلا تجديد .

٣ ـ العينة الثالثة :

فى صفحة الوسط لهذه العينة ، تغير عنوانها الى : (الفتاوى) ومن ثم تغير الشكل المصاحب لها ليناسب حجمها .

كما أنه قد أُبرز مسطح ذو أرضية بيضاء وكتابة سوداء ، حوى تعريفا بالصفحة .

ومع هذا فقد تكرر ظهور الارضية،ذات اللون الاخضر والاحرف السوداء،على عمودين فى الصفحة،بخلوها من أى حركة فنية تذكر .

٤ ـ العينة الرابعة :

ويتكرر ما لم يستحسن فى **العينات** السابقة ، ويحصل تغيير ضئيل ، اذ رحلت الى اليمين قليلا كلمة : (الفتاوى) ، وصغر حجم المسطح الذى يحوى التعريف بموضوع الصفحة .

وحبذا لو كان التغيير فى القالب الشكلي للصفحة ، حيث المضمون والصور الشكلية المتغيرة والمتجددة فى كل عدد ، مع الثبات فى المعالم الرئيسية التى تتميز وتعرف بها الصفحة .

خامسا : الصفحة الاخيرة :

١- العينة الاولى :

لما للصفحة الاخيرة من أهمية بالنسبة للمجلة وللقارىء ، فإننا نجد منهما الاهتمام المتبادل بها .

والصفحة الاخيرة من مجلة الدعوة ، فى عينتها الاولى ، حظيت باهتمام اخراجي جيد ، سواء من حيث عرض العنوان الرئيسي لها : (الشوط الاخير) ، وما رافقه من خلفية لونية ، امتدت علوا الى هامش الصفحة ؛ وهذا يعطى شكلا للصفحة بعيدا عن النمط التقليدي ، حيث التقيد بالاطار .

كما يلاحظ امتداد الاهتمام الى المسطح الذي يحوي موضوع الصفحة حيث كتابة العنوان الممتد بعرض واحد ، ثم كتابة المتن ، الذى - وان اختلف مع العنوان فى الحجم (البنط) - فقد شابهه فى النمط ، وقد كتب المتن على عرضين متساويين .

وكان للاطار الذى سيج به الموضوع أثر فى تاكيد وتنظيم حركة العين داخل الصفحة ، مع ملاحظة أن زوايا الاطار لم تكن قائمة مما يساعد على ذلك . كما يلاحظ فى الصفحة لفتة تباينية بين أرضية العنوان الرئيسي للصفحة ، حيث الاخضر الغامق ، وبين ارضية عنوان الموضوع ومتنه ، حيث اللون الاخضر الفاتح .

٢ ــ العينة الثانية :

فى هذه الصفحة من هذه العينة . **حصل تغيير** عن صفحة العينة السابقة :

فقد تغير الشكل المصاحب للعنوان الرئيسي ،وأصبح يكتب على ارضية بيضاء بخط أسود ؛ فهو ـ وان كان واضحا ومتوسطا للصفحة ـ الا أنه من الأفضل أن يكتسب عنوان وشعار الابواب **الثابتة** صفة الثبوت . وان كان لابد من التغير فيكون على رأس السنة الجديدة ،أو يصاحب تعديلا شاملا فى اخراج المجلة .

لقد أعطى الشبك المحيط بمساحة المتن **تباينا مع** ظل العنوان الرئيسى ذى اللون الأغمق ، وكذلك أرضية المتن ذات اللون الفاتح .

كما أن الاطار حول **مسطح** المتن أكد وحدة الموضوع مع عنوانه . وللترديد بين أرضية العنوان الرئيسي وهامش الصفحة أثر فى الخروج بقيمة شكلية للصفحة . وكما أن أرضية العنوان الرئيسي تتردد مع هامش الصفحة ، فان هذا الأخير يتباين مع أرضية الموضوع ، وما يحيط به من شبك .

٣ ـ العينة الثالثة :

لم يحصل لهذه الصفحة أى تغيير عن سابقتها ، سوى أن لـــــون هذه الصفحة كان أغمق ، وهذا مرده الى الامكانات الطباعية ودقتهـــا ليس الا !

٤ ـ العينة الرابعة :

هذه الصفحة الاخيرة ، كمثيلتها فى العينة السابقة تماما ، الا أن ضعف الامكانات الطباعية **وأثره يظهران** ، مرة أخرى ، من خلال عدم ضبط الدرجة اللونية ، الذي يصل أحيانا الى درجة الخلل الفني .

الدراسة الثانية : دراسة وصفية تحليليـــة لإخراج نماذج مختارة من مجلة "الاصـلاح "

أولا : صفحة الغلاف :

١ - العينة الاولـى :

ان دقة التصوير ونقاء الطباعة خير معين للمخرج الصحفي عـــلى ابراز قدرته الفنية ،للوصول الى اخراج شكلي مناسب للصحيفة بعامـة ، وغلافها بخاصة .

وغلاف مجلة الاصلاح ، فى عينتها الاولى ، كان له ذلك ،مضافـا اليه حسن تعامل مع الأسس الفنية للإخراج الصحفي ، حيث يظهـر التناسب المساحي بين صورة أرضية الغلاف وصورة (البؤرة) قـرب المركز البصري . كما يظهر التباين اللونى بين الأصفر ، حيث عنـوان المجلة ، وسطرين من العنوان الرئيسي ذى اللون البنفسجي ، الذى يشكل اللون الغالب على أرضية الغلاف . وكذلك يظهر التناسق بين اللـون الأبيض ، حيث عبارات التعريف بالعدد والاطارات حول الصور - وبيـن الصور المرفقة ذات الالوان الغامقة .

ويلاحظ الترديد فى أستعمال اللون الأحمر اطارا لصفحة الغـلاف ولكتابة العنوان الرئيسي ، كما نجد اللون ذاته فى جزء من الصـورة (البؤرية) .

ويلاحظ التوازن ، أيضاء حيث تبدو الألوان اللامعة أخف وزنـــــا ، والالوان الداكنة أثقل .

ورغم ترك هامش حول الصورة التحتية وما تحويه من عناوين ، بما فـــي ذلك عنوان المجلة ، فقد عاد واستفاد من الهامش ، وبالتحديد فـــى زاويتـه العلوية اليسرى ، على شكل ورقة مفتوحة تكشف عن صورة شخصية ذات علاقة بموضوع من مواضيع الغلاف ، وفى ذلك بعد فني وحســـــن استفادة وتعامل مع حيز الصفحة ، الى جانب التلميح به الى درجـــة أهميـــة الموضوع .

٢ ـ العينة الثانية :

ان فى اختيار هذه الصورة لتكون صورة الغلاف الرئيسي تحقيقا لكثير من الأسس الفنية للاخراج الصحفي ، حيث يلاحظ الترتيب المتناسب ،الذى يدعو الى التوازن ،وذلك بجعل الالوان القاتمة مع الفاتحة والالوان المعتمة مع اللامعة .

وكذلك نجد التباين ؛حيث ان الصورة (البؤرية) يغلب عليها اللون الفاتح ،فى حين أن الصورة الخلفية لها ، تغلب عليها القتامة.

واذا كان تكرار لون معين يؤدى الى اختفاء الحركة الفنية والحيوية ، فان التواتر المتقطع يتحقق ، من خلال الترديد للون فى نقاط متنوعة من المساحة المطبوعة ؛ لترشيد عين القارئ خلال الرسالة ـ وهذا يظهر هنا فى اللون الأخضر ـ .

كما يظهر التبادل اللونى بين الأرضية والشكل فى سطري العنوان الرئيسي . ومع أن الصورة الخلفية أخذت حيز الغلاف بكامله ،فان وضع الاطار الأبيض أوجد التناسب بين صفحة الغلاف والجزء المحصور بالاطار الأبيض،وكذلك الصورة (البؤرية) وهو ما يسمى بالتكرار المتناسب.

وعندما فَرَضَ اللونُ الأسودُ نفسَه فى الصورة المرافقة لعنوان الزاوية العلوية اليسرى ،أعطى ضوءا نسبيا ؛حتى لايجذب انتباها غير مطلوب .

٣ ـ العينة الثالثة :

للون دور فى جذب انتباه المشاهد أو القارئ . وهذا ،بحد ذاته ، لايكفى ان لم يتطور الى اهتمام من القارئ لاستيعاب الرسالة .

وعلى المخرج الصحفي أن يراعي ذلك عند اخراجه لصفحة الغلاف للمجلة ، لأن الاستعمال السيئ للون أسوأ من عدم استعمال أى لون على الاطلاق ، لما يترتب على ذلك من نفور القارئ .

وفى صفحة الغلاف من هذه العينة ، يلاحظ الاختيار الموفق فى وضع الصورتين الدائريتين بجوار موقع المركز البصرى .

وفى اختيار الشكل الدائرى لهما تباين مع الشكل المستطيل للصورة الخلفية . كما تلاحظ العلاقة التبادلية بين عنوان المجلة واطاره ،وبين العنوان الرئيسي واطاره .

وبما أن الإخراج الصحفي هو الى الفن التطبيقي أقرب منه الى الفن الجَمالي ،فانه ـ والحالة هذه ـ يريد أن يُفهم القارئ أو المشاهد شيئا يريده عن طريق التلميح لا التأكيد ، لذا نجد فى ابراز صورتي رئيسي كل من ليبيا والسودان ، مقتصرا على وجهيهما ،علاقة واضحة مع العنوان المرفق : (الصراع الليبى السودانى) ،وهو مايعرف بالوحدة الموضوعية .

وفى اختيار اللونين الأحمر والأخضر لكتابة العنوان - وهما لونـــــا اللهب الظاهر فى الصورة الخلفية - ترديد يتم **ادراكه** عن طريق الوحدة الشكليـــة .

كما أن استخدام الصورة بالأبيض والأسود فى الزاوية العلوية اليســرى يعطي تغييرا يبعد عن الرتابة ويريح العين ، ويمنع المنافسة غيـــــر المحسوبـــــة .

٤ـ العينة الرابعة :

تعتمد الصياغة الشكلية لهذه الصفحة على الموازنة بين الأسلوب التصويري (الفوتوغرافي) والتقسيم الهندسي المبني على العمق المنظورى ،الى جانب الاستفادة من أسلوب التقنية الطباعية المتاحة فى إعطاء قيمة لونية ،تحقق التوافق والانسجام ،مع التباين المرغوب بالنسبة للكتابات والاطارات التحديدية .

وتتوافر ، نتيجة لهذه الصياغة الشكلية ،قيمة جمالية ايجابية ، يتحقق من خلالها **إيقاع فعّال (ديناميكي)** مؤثر ،يعطي نتيجة متفقة مع الهدف الاعلامي الذي أعدت من أجله الصفحة .

وتظهر ،أيضا ،العلاقة التبادلية بين عدد من العناصر الطباعية (التيبوغرافية)ـ مثل : (عنوان المجلة ،وصورة الدكتور القرضاوي مع أسلوب عرضها المتميز ،ثم صورة الانفجار المميزة بالاطار البرتقالي ومجموعة ألوانها المتميزة) ـ وبين الأرضية الزرقاء الشاملة لاغلب جوانب الصورة الشكلية . . مما يحقق عددا من الاسس الفنية . مثل : التوازن، التباين ،التناسب ،والوحدة الشكلية .

وبشكل عام فان هذه الصفحة تتميز بالوضوح والاتزان ،اللذين يستندان الى التصميم الجيد للكتابات والعناوين ،وترديد اللون الأحمر

فى العنوان الرئيسي للمجلة والعنوان الفرعي عن حرب الخليج، ثم ترديد اللون البرتقالي بين اطار الصورة السفلي على اليمين والمثلث العلوي على اليسار .

ثانيا : الصفحة الثالثة :

١ ـ العينة الاولى :

اذا عَزَّ اللون فى المادة فللشكل دوره فى وحدتها . والوضع السيئ للعناصر الطباعية يمنع حدوث التأثير أو التفاعل الكلى للقارئ مع الرسالة، بل انه يتسبب فى تفتيتها .

وفى هذه الصفحة اعتمد على التصميم الشكلي ـ لاعطاء الصفحة هدوءها، لتعطي ،من ثَمَّ ،دورها فى ابراز محتويات المجلة ومعلومات عنها وعن سياستها ،فالمسطحات الرأسية تجد مايعادلها من مسطحات افقية،وكلمة (الاصلاح) مع شعارها ،التى تعلو المركز البصري ،نجد أنها أحيطت بمساحة بيضاء مناسبة أبرزتها . وحتى لايتيه البصر عن أسفل الصفحة، وضعت صورتان أفقيتان لتكوّنا مركز ثقل ،ولتحدثا التعادل المطلوب مع العناصر التى فى أعلى الصفحة .

ويلاحظ الترديد بين لون أرضية العمود الأيسر ورسم وكتابة الشعار. كما نجد التباين بين كلمتى (الاصلاح) مع فارق البنط والنمط. فهذه الصفحة الواحدة استوعبت،بكثير من الاتزان ،ما نجد بعض المجلات تفرد له أكثر من صفحة . الا أنه يلاحظ أن الاشارة الى محتويات العدد ـ وهو ما عنون له فى هذه الصفحة بـ : (فى هذا العدد) ـ تحتاج الى توضيح وابراز أكثر مما هي عليه ،مع أنها (أى محتويات العدد) كتبت ببنط

أكبر مما يجاورها ، ولكنها تقترب ،شكليا ،من كتابة قطعة ،أكثر من كتابة فقرات .

وبشكل عام فإن هذه الصفحة حققت وظيفتها فى حدود الامكانيات والمساحة المتاحة .

٢ - العينة الثانية :

اذا كانت هذه الصفحة من العينة السابقة للمجلة نفسها ،قد اتسمت بالهدوء والاتزان ،فان هذه الصفحة كان لها ذلك ،مع زيادة الوضوح على مستوى الصفحة بعامة ،ومحتويات العدد بخاصة ،حيث العناوين المختصرة التى أعطت فرصة أكبر لبروز البياض ،مما أوضح بالتالي الفقرات الممثلة لمحتويات العدد .

كما أن استعمال هذا اللون لشبك المساحة الرأسية اليمنى ،أعطى فرصة أكبر لوضوح محتوياته . وكذلك فإن إغلاق فراغ كلمة : (الإصلاح) بهذا اللون ،أكسبها ثقلا أكبر ،أحدث تعادلا مع الصورتين الأفقيتين فى أسفل الصفحة إضافة الى ان طبع الشعار باللون الاسود ، يتناسب مع كلمة: (الإصلاح) فى الزاوية العلوية اليمنى .

٣ ـ العينة الثالثة :

فى هذه الصفحة ،لانجد تغييرا عن أختها فى العينة السابقة. الا أنه ،عند الاشارة الى الصفحة التى يتعلق بها موضوع الصورتين المرفقتين ، نجد تلك قد كتبت أسفل الصورتين.وأرى أن يستفاد من هامش أسفل الصفحة لإبراز معالم الصورة بشكل أكبر ، ويترك فراغ مناسب بين الصورتين وفقرات محتويات العدد .

٤ - العينة الرابعة :

فى هذه الصفحة ،**كما فى الصفحات المماثلة من عينات مجلة (الاصلاح)** نجد تحقيق القيمة الجمالية ،التى لها تأثيرها النفسي الطيب فـــــى القارئ ،من خلال استقباله للمعلومات المعروضة فى قالب فنى ملائـــــم ، تظهر فيه علامات وبصمات الأسس الفنية للاخراج الصحفي ،القائم عـــــلى دراية بالتوزيع الطباعي المؤسس للتكوين البنائي بشكل عام .

وفى هذا النموذج ،كما فى مثيله من العينات السابقة ، يقـــــوم التصميم البنائى على أسلوب التناسب بين الأشكال ،استنادا الى الأساس الهندسي ،وحسن توزيع العناصر الطباعية على الصفحة ،مراعيا فى ذلك المركز البصري وعامل العادة ؛ حيث يبدأ القارئ للعربية بالركن العلـوى الأيمن ،فى حين يبدأ قارئ اللاتينية ،مثلا ،بالجانب العلوي الأيســـــر .

ثالثا : الصفحة الداخلية :

١ - العينة الاولى :

تم اختيار الصفحة الداخلية من عينات مجلة " الاصلاح " على اعتبار أنها الصفحة التى تحوى موضوع الغلاف ،سواء أشير اليها بهذا العنوان أم بعنوان : (حديث الشهر) ..

وفى هذه الصفحة من هذه العينة ،يلاحظ أن الصفحتين المتجاورتين - وان عوملتا على أنهما صفحة واحدة - فان ذلك لايظهر الا فى الاطار المحيط بهما ، وكذلك فى شبك الهامش .

ويلاحظ أيضا أنه قد ترك فى بداية الجانب الأيمن للصفحة فراغ بعرض الصفحة وارتفاع خمسة سنتيمترات ،وهذا قد أحدث خللا بها ،وان كان قد فسح المجال للبصر لملاحظة الصورة على الجانب الأيسر من هذه الصفحة الوسطية مما أشعر بارتباط موضوع الصفحتين واستمراره .

كما أن الفراغ المحيط بالعنوان الرئيسى أكسبه وضوحا واستمرارية كذلك على الصفحتين .

وحبذا لو كانت بداية الاعمدة عناوين فرعية ، خاصة اذا كان يعلوها فراغ .

واخيرا ،ان جودة الورق وحسن الطباعة ومناسبة البنط اضفت على الصفحة هدوءا واتزانا ، اثراتأثيرا ايجابيا فى انقرائية الصفحة .

٢ ـ العينة الثانية :

هذه الصفحة ، وان بدت مرتبطة بمقابلتها فى الموضوع وأحاط بها اطار واحد ،يلاحظ ثقلها فى جانبها الأيمن ، وقدرتها على جذب النظر اليها ، بما زُودت به من صور ، اضافة الى العنوان الرئيسي بخط أفقي عريض نسبيا أسفل منه ، وكذلك المقدمة . وقد عمل المخرج على تخفيف ذلك ، بوضع صورة على الجانب الأيسر ، مستفيدا من عامل المركز البصري .

ويظهر أن المخرج لم يرد ربطا اخراجيا للصفحتين المتقابلتين معا ، بصورة متكاملة ، وذلك لابراز الصفحة الاولى - بالنسبة للموضوع - التى يحدد مضمونُها ، من ثَمَّ، استمرارَ القراءة أو توقفَها من قبل القارئ . مع أنه كان من المفروض، والحال هذه ، ألاّ ينتهي المتن فى الصفحة اليمنى (بنقطة) توهم بانتهاء الموضوع .

٣ - العينة الثالثة :

يلاحظ ، هنا ، الترابط بين جانبي الصفحة ، عدا الاطار والهامش المحيط بهما ، وذلك بايجاد التوازن شبه الشكلي . وفى كلمة :" شبه" مايبعد عن الصفحة الرتابة وبالتالي الملل ؛ حيث يظهر عدم التطابق بين جانبي الصفحة فى العمود الايسر من الجانب الايسر ،بامتداده الى أعلى بنسبة أطول مما يقابله فى الجانب الايمن ؛ وكذلك فى كلمات العنوان الرئيسي ،الذى بدأ من الجانب الايمن بعبارة : (فصل آخر من المأساة) - بين خطين أفقيين رفيعين - يليها كلمة : (الصراع) بحجم أكبر.أما فى الجانب الأيسر فنجد كلمتي :(الليبى - السودانى) بحجم مماثل لحجم كلمة : (الصراع) على الجانب الأيمن .

٤ - العينة الرابعة :

فى هذه الصفحة ، وكما هو واضح ، يلاحظ ارتباطها بمقابلتها فالموضوع واحد بعنوان واحد .

وكما هو ظاهر فى الشكل المرفق ، فان عملية الاخراج لهاتين الصفحتين قامت على الربط البنائي الهندسي ،الذى تجاهل الحد الفاصل بينهما ، وهذا مايظهر من الصورة الوسطية التى شغلت جزءا متساويا فى منتصف كل صفحة .

لهذا فانه لايمكن تجاهل أن اعادة بناء التكوين الهندسى (التيبوغرافي) لهذه الصفحة ـ بهذا الشكل ـ قد فرضت على المخرج اهمال تأثير موقع المركز البصري ،لأى من الصفحتين ؛ لأن التكوين فى هذه الحالة أصبح أفقيا .

ويلاحظ أيضا أن (الايقاع) الناتج عن استخدام المربعات الصغيرة المتكررة أفقيا أعلى الصفحتين ، مع المربعات الصغيرة الرأسية المفرغة فى المساحة الظلية فى أقصى اليمين ، ذلك الايقاع يعتبر ،فى حد ذاته ، سببا شكليا تمكن بواسطته المخرج الصحفي من السيطرة على توزيع المادة التحريرية ، من خلال أسس فنية متلائمة ، أعطت فرصة الاحتواء الفني . . مع تحقيق القيمة الجمالية ،التى أدت بدورها الى توليد الرغبة فى متابعة الموضوع دون ملل . وقد جاء هذا أيضا نتيجة

لاستخـــدام نمط واحد للكتابة فـــى العناويـن الرئيســـــــــــة ، والفرعية ،والمقدمة ، والمتن .وهى حالة نادرة،الا أنـها تعتبـــــــــــر موفقـة فى هذا النمـــوذج .

رابعـــا : صفحة القلب

١ - العينة الاولـــى :

تعامل صفحتا الوسط (القلب) كوحدة واحدة - اخراجيـــا - لذا يتناسب معـها الاخراج الأفقـي .

وفى هذه العينة نلاحظ هذا الربط الشكلي ،الذى يظهـــــر جليا ،فى الاطار الشبكي الذى يحيط بهما ، وكذلك فى الشريـــط المفرغ الذى يعلوهمـا .

كما أننا نلاحظ عددا من الأساليب الفنية الاخراجية قد طبقـــت على هاتين الصفحتين ، على الاعتبار السابق ؛ حيث التوازن بيـــن الصورتين المرفقتين ؛والتباين فى عرض المادتين الرماديتين بيـــن المستطيل والمربع ، وكذلك فى كتابة العناوين للنصوص التحريريـــة. كما نجد الترديد فى عبارة : (شريط الأنباء) بين الصفحتيـــن بوضع **متناسب** ، وفى استعمال نوع واحد من الفواصل عبارة عن خطـوط متقطعة ، اضافة الى كتابة النص على عمود فى جزء ، وعلى عموديـــن فى الجزء الاخـــر .

٢ - العينة الثانية :

أمكن فى هذه الصفحة الوسطية ،عن طريق التوازن غير الشكلي، الشعور بوحدتها الظاهرة فى جمع النصوص التحريرية ،لتأخذ **شكلا يتميز (يتباين) كل نص فيه عما يجاوره** ،الا أنه يجد مايوازنه على الصفحة المجاورة بعيدا عن التطابق المسبب للملل والرتابة.

كما نجد الترديد فى نوعية الفواصل العمودية منها والأفقية وكذلك التباين اللوني بينهما .

ويظهر الاحساس بالتكامل داخل هذه الصفحة ،بتنسيق المساحات التحريرية ،بطريقة تمنع التنافس غير المحسوب .

هذا مع أنه لم يكن فى الصفحة شيء ماخلا المتن والعناوين والفواصل .

٣ ـ العينة الثالثة :

فى هذه الصفحة ، التى تتفق مع شبيهتها فى العينة السابقة فى الاطار العام ،يلاحظ فى عرض العناصر التحريرية ،التباين بين جانبي الصفحة وذلك بين المساحتين ذواتي الأرضية الشبكية ، اللتين تظهر عليهما العلاقة التبادلية اللونية المتناسقة ، بين الأرضية والاطار المحيط بها .

وللتباين حضوره فى كتابة النص على عمود وعلى عمودين .

الا أن هذه الصفحة تفتقد التوازن ، حيث الثقل الظاهر فى الصفحة اليسرى ،ولعل هذا مقصود وهو مايعرف بالتأكيد الخبري .

٤ - العينة الرابعة :

حيث يتميز الإخراج الجيد للصفحات الوسطية فى المجلات،بصفة عامة ، بالاستغلال المتوازن للمساحة المزدوجة للصفحة اليمنى والصفحة اليسرى ، فاننا نرى فى النموذج المعروض للتحليل ، الربط بين الصفحتين فى تصميم متكامل ، تحققت فيه وحدة شكلية عن طريق التباين النصفي العرضي المستند الى أسلوب التناسب بين الوحدات والموضوعات، فهناك بعض الأخبار المعروضة على أرضية بيضاء مثل خبر : (مسجد بون على طريق الاغلاق) ، وخبر : (شنق عضوين آخرين من الاخوان فى ليبيا) ، اضافة الى أهمية تميزهما فانهما قد حققا التبادل الشكلي الاتجاهي ،نظرا لأن مساحة كل منهما مساحة مستطيلة رأسية ،تتناسب مع المساحة المستطيلة العرضية التى تمثل نصف الصفحة السفلي .

كما أن التكرار الشكلي فى أعلى جانبي الصفحة لكلمة :(شريط الاخبار) مع رسم الكرة الارضية ،قد حقق نوعا من الترديد المتوازن غير المنتظم أو غير الرتيب،نظرا لاختلاف المسافات ،وقد يكون الترديد رتيبا لو عرض هذا الشعار متكررا ثلاث مرات داخل هذه المساحة ، لأنه يقسم الخط العرضي حينئذ الى أقسام متساوية .

ونظرا الى أسلوب عرض العناوين بشكل متنوع فى المساحة والبنـــــط والخط،فانه يمكن القول: ان هاتين الصفحتين قد صُممتا بنجاح متلائـــم مع الوظيفة المرجوة منهمـــا . .

خامسا : الصفحة الاخيرة

١ - العينة الأولى :

اتجهت أغلب المجلات الى تخصيص الصفحة الأخيرة الداخلية لمناقشة موضوعات لها طابع خاص ،وابداء الرأي فيها ،وعرض وجهة نظر تتماشى مع خط المجلة وسياستها ،وأهدافها المعلنة .

وفى هذا النموذج برز القالب الفني ،لعرض المضمون الفكري، بالتكامل مع الصورة الشكلية التى تتميز بها الصفحة .

إن تثبيت عنوان الصفحة : (وللاصلاح كلمة) فى هذه الزاوية العلوية اليمنى ،أفسح المجال أمام عنوان المقال للوضوح دون أن يفقد هو بريقه وتميزه ، وخاصة حين أفردت له مساحة بيضاء ناصعة على عرض الصفحة .

كما ان حجم (بنط) ونمط عنوان المقال المتميزين زادا من قوة جاذبيته لعين القارئ. فضلا على أنه بلونٍ متميز عن المقدمة والمتن. ثم إن ترحيل المقدمة الى الجانب الأيسر من الصفحة أعطى بداية العنوان اشراقا ، ومنع الشعور بالعزلة بينه وبين بداية المتن. وتلاحظ ، هناء العلاقة التبادلية بين لون الهامش ولون عنوان المقال، وكذلك بين المتن ولون عنوان الصفحة .

وبشكل عام ، فان الصفحة تتميز بالاستقرار والوضوح ، الذى جـــــاء نتيجة استخدام التبادل الشكلي بين المساحة المكتوب على صفحتهـــــا والمساحة المحيطة بها ، التى اكتسبت ملمسا مختلفا متميزا ،بوضـــــع الشبك المحايد لونا وقتـامة . .

٢ ـ العينة الثانية :

هذه العينة ـ على اتفاقها مع سابقتها فى الاطار العام ،حيث الهامش الشبكي ،والاطار حول المقال ،والخطان المتوازيان فى أعلى الصفحة ،وعنوان الصفحة الذى يقع فى الزاوية اليمنى بينهما ـ فان ملامح التغيير فيها تبدو فى الصياغة الشكلية لموضوع الصفحة ؛ ببروز العنوان الرئيسي ، على سطرين فى منتصف الصفحة ،وبحجم (بنط) ونمط مختلفين ،عن حرف المقدمة والمتن .

وكذلك فان تشكيل المقدمة على عمود عريض ، يعلو عمودين من أعمدة المتن فى المنتصف ، ميزها عن أعمدة المتن ، وخاصة أن حجم الحرف واحد فى كليهما . وقد أضاف المخرج ، زيادة فى التمييز ، أنْ حَصَرَ المقدمة بين خطين أفقين ، يختلفان عن لون المتن ويشابهان لون الهامش ؛ وفى ذلك ترديد لوني مناسب .

وفى المتن نجد عمودين يسفلان المقدمة ، ثم عمودا ثالثا يعلو موازيا الخط الافقي الذى يعلو المقدمة .

فالصفحة ،والحالة هذه ،ذات اخراج شكلي مناسب فى حدود الوظيفة المطلوبة منهما .

٣ ـ العينة الثالثة :

نجد فى هذا النموذج أن الاختلاف بينه وبين سابقه يكمن فى كتابة وتنسيق عنوان المقال ، ومقدمته ، والمتن ، حيث وُضع العنوان فى الزاوية العلوية اليمنى ، وهى التى تحظى بالأهمية الأولى ، حيث بداية النظر عادة .

وقد وضع العنوان على عرضين ، على شكل هرمي مقلوب ، تسفله المقدمة على عرضين ، وقد حُصرت بخطين أفقيين بلون يتميز عن حرف الكتابة ـ وفى ذلك تباين ـ ويشابه لون شبك الهامش ـ وفى ذلك توازن ـ ثم يأتى المتن ، الذى نجده على ثلاثة أعمدة ، ثالثها يزداد علوا ليوازن علو العنوان .

فاخراج هذه الصفحة ركز على **الركن** الذي تنطلق منه العين فى القراءة العربية ،**وبذلك** استطاع جذب الانتباه ، ثم تثبيت الاهتمام بعدم ترك فراغ قد تخرج منه العين ، أو تتوقف ، حتى نهاية المقال ، وهذا مايكسبها صفة النجاح فى حدود الوظيفة المطلوبة منها .

٤ ـ العينة الرابعة :

نرى فى النموذج الذي أمامنا أسلوبا فنيا إخراجياً ، يعرض مضمونا فكريا واضحا ، من خلال قالب فنى يؤكد هذا الوضوح .

فعنوان الصفحة الدائم : (وللاصلاح كلمة) معروض بشكل واضح متناسق ومؤكد تشكيلياً بوجوده بين الخطين العرضيين داخل مساحة بيضاء ناصعة .

ثم عنوان المقال : (قرار منع الخمور . . لماذا لايكون على مدار السنة ؟) معروض فى خط نمطي مقروء واضح سهل . . لو لاحظنا نمطه جيدا لوجدنا أنه من الشكل نفسه الذى كتبت به المقدمة والمتن أيضا .

ولكن الاختلاف جاء فى الحجم (البنط) وفى عرض السطر (الكور) ؛ حيث جاء العنوان متمركزا فى الوسط على عرض دون تقسيم.

وجاءت المقدمة مقسمة على عرضين ، ثم جاء المتن مقسما على أربعة أعمدة متساوية ، بين كل عمود ومجاوره خط رأسي متقطع ، ساعد على سهولة القراءة وتتبع الفكرة .

ولهذا ، فانه يمكن القول بأن هذه الصفحة نجحت تماما من حيث الاخراج ، المتلائم مع الوظيفة التحريرية للموضوع المعروض ، ومع الطابع العام لصفحة الرأي الأخيرة .

الدراسة الثالثة : دراسة وصفية تحليلية
لاخراج نماذج مختارة من مجلة المجتمع

أولا : صفحة الغلاف :

١ - العينة الأولى :

يحقق التباينُ الوضوحَ " ويكون فى الدرجات اللونية أفضل منه في الألوان نفسها " (١)

وفى هذا النموذج يظهر التدرج اللوني في خلفية الصورة ، مما يكسبها الوضوح .

ثم ان كتابة العنوان بحجم كبير وعلى أربعة أسطر ، أكسبه ثقلا يوازن ثقل الاجزاء القاتمة من الصورة الخلفية .

كما أن استعمال اللون الأحمر لعنوان المجلة ، يتباين مع اللون الأخضر الظاهر على قبة المسجد النبوي.ونجد التناسب فى الالوان بظهور الالوان الفاتحة مع القاتمة ، واللامعة مع المعتمة .

وللخط الأحمر المحيط بالعنوان الرئيسي ، والأجزاء الرئيسية من الصورة المرافقة ، **تأكيد** تركيزي ، وخاصة أنه بلون العنوان الرئيسي .

فصفحة الغلاف هذه ، تتميز بالوضوح ، والتناسب اللوني ، والتماسك الشكلي لعناصرها لتحقق،من ثم، وظيفتها كمدخل للوظيفة المطلوبة من المجلة باعتبارها وسيلة اعلامية .

---

(١) محمود علم الدين : مرجع سابق ، ص ٤٧ .

٢ ـ العينة الثانية :

يعتمد التصميم الشكلي لهذه الصفحة على مراعاة القواعد الأساسية العامة للتصميم،فنجد التوازن متمثلا فى الصورتين العلويتين اللتين أعطيتا ثقلا متوازيا للصفحة ، فى نصفها العلوي . حتى انهما ، مع العنوان الذي يتوسطهما،تشبهان ميزانا متساوي الكفتين ، مع مراعاة المركز البصري عند بداية العنوان .

والتباين اللوني يظهر بين الأرضية في الغلاف ، ذات اللون الأصفر ، والعنوان الرئيسي للمجلة ذى اللون البنفسجي ، كما نجده أيضا فى عرض العناصر غير المتشابهة فى علاقات نسبية مختلفة الحجم، وهو مايعرف بالتباين فى الحجم ، وكذلك فى الاتجاه ، بجعل الوحدات المختلفة فى تصميم الصفحة يتحكم بعضها ببعض ،كما هو ظاهر فى اتجاه نهاية العناوين ، واتجاه النظر لأشخاص الصورة . وهذا يؤدي الى انتقال عين القارئ من وحدة الى أخرى فى تتابع ، حسب اتجاه هذه الوحدات وعلاقاتها بعضها ببعض .

كما نجد الترديد فى استخدام اللون الأحمر ، فى أكثر من موقع إنْ على هيئة عناوين ، أو إطارات للصور المرفقة .

ويلاحظ التدرج اللوني ، بدءا من الفاتح فى أعلى الصفحة ،الـــى القاتم فى أسفلها ، وهذا يعطي راحة للعين وشعورا نفسيا مريحـــــا للمشاهـــــد .

ولأسلوب التفريغ المتبع فى كتابة عنوان المجلة ، مع توسطه لعلـــــو الصفحة ، مايجعله يشد الانتباه الى المجلة بقوة . كما أن الخـــــط المُنساب من جانبي العنوان ليحيط بعناصر الصفحة ، يُشْعِرُ بالترابـــــط بين تلك العناصر والعنوان .

٣ ـ العينة الثالثة .

يُبرز التوازن المتماثل فى هذه الصفحة ، بشكل واضح. وان كان التوازن المتماثل (الشكلي) لا يحبَّذ كثيرا ؛ لما يؤدي اليه من الرتابة ، فان التوازن هنا ملائم ؛ حيث الموضوع المعروض واحد ، وعناصره متساوية فيه ، وهو : (قضية المتفجرات وأمن الكويت) .

وقد كتب العنوان فى سطره الثالث ذى الحجم (البنط) العريض ليشكل مايشبه قاعدة الميزان ، **المرتبط بكفتيه وهما : جانبا الصفحة اليمنى** واليسرى المتماثلان .

ولأن القتامة تغلب على عناصر الصفحة ، نجد الأرضية بلون فاتح وهو الأصفر ، الذي يتباين مع عبارة العنوان الرئيسي ذات اللون البنفسجي ، كما فى اطارات الصور . كما يتباين عنوان المجلة بلونه الأزرق ، مع اللون البرتقالي الموجود فى اماكن مختلفة من الصور المرفقة. فالصفحة تعطي الاحساس بالتكامل داخلها ؛ حيث تنسيق الوحدات الطباعية بطريقة تمنع التنافس غير المحسوب ، فالتنسيق هنا مبني على أسس هندسية ، وهو مايعرف بالوحده الشكلية .

٤ - العينة الرابعة :

فى هذا النموذج برز أسلوب الموضوع الواحد ، أو أسلوب الملصق، حيث ظهر الغلاف ، بمحتواه ، دائراً حول عنوان : (ايران- رجال الدين . . بين ضغوط العسكر ومأزق الحرب) .

يلاحظ فى صورة الغلاف التأكيد لابراز مايتناسب مع العنوان فيها، وهذا مايظهر من استحواذ صور من يمثلون (رجال الدين) فى ايران على الغلاف،من حيث الوضوح والمساحة والمركز الهندسي والبصري.

وان كان الغلاف يعتبر صورة خلفية للعنوان لتأكيده وتوضيحه فمن الصورة يُفهم الموضوع ، وهذا يدخل فيما يعرف بلغة الشكل فى الصورة.

ولما تتمتع به الصورة من الثقل اللوني كان لابد من التباين، فظهرت كلمة العنوان الرئيسية : (ايران) باللون الأبيض المظلل بالأحمر، الذي حقق علاقة تبادلية لونية مع بقية العنوان .

الا أن الاسلوب الذى كتبت به كلمة : (المجتمع)، وهو أسلوب التفريغ ، جعلها تصمد أمام عناصر الغلاف الأخرى لدرجة المنافسة - وخاصة مع العناصر الكتابية - وقد يكون فيه إضعاف لهذه العناصر .

ثانيا : الصفحة الثالثة

١ - العينة الأولى :

صممت هذه الصفحة لتستوعب معلومات عن المجلة ،مع الاشارة الى محتوياتها . بالاضافة الى كلمة قصيرة تعبر فيها المجلة عن رأيها ومواقفها تجاه قضية أو حدث .

وهى تعتمد على التصميم الهندسي ، حيث قسمت الى ثلاثة أقسام طويلة : أوسطها أعرضها ، والقسمان الجانبيان متساويان .

وقد أُستُعين ببعض الصور ذات العلاقة ببعض المواضيع لإبرازها، وان كانت لاتعطي الدلالة المطلوبة ، لأنها صور أشخاص قد لايكونون معروفين عند الكثيرين ، فضلا عن أنها لاتفيد التعريف بالموضوع.

كما عُمل على تثبيت عناوين ثقيلة الوزن للفت النظر الى ماتدل عليه وهى : (التاريخ) و (العنوان) و (السعر) و (الاشتراك السنوي) . . ويستحسن لو كان عنوان محتويات العدد بالحجم نفسه.

ويلاحظ أن عنوان المجلة قد أبرز بالأبيض ليباين العناوين الأخرى السوداء ، مع ملاحظة أنه من نمط العنوان نفسه على صفحة الغلاف ؛وفي ذلك سمة مشتركة تعمل على تميز المجلة .

فهذه الصفحة ،وان أبرزت الكثير عن المجلة ،فانها لم تعـــــــطِ المحتويات حقَّها من الظهور والإبانة ، إنْ من حيث الحيز الذى أفـرد لها ، أو من حيث الصور المرفقة .

كما أن أرضية الصفحة لم يوفق فى اختيار اللون المناسب لها ،الـذي لايتعارض مع وضوح الكلمات **المطبوعة** .

٢ ـ العينة الثانية :

الصورة نفسها التي ظهرت بها الصفحة السابقة من العينة الأولى نجدها فى هذه الصفحة . الا أنه يلاحظ اتجاه لون الأرضية الى الاشراق والوضوح ؛ حيث ينعكس ذلك على وضوح المواد المطبوعة ،وخاصة ذات الحجم (البنط) الصغير .

الا أن اتجاه الصور الشخصية المرفقة نجده الى الخارج بعكس المفروض ،وخاصة أن محتويات المجلة تبدأ بعد هذه الصفحة .

٣ ـ العينة الثالثة :

لا نجد التغيير فى هذه الصفحة الا فى لون الأرضية ، الـــــــذي وان كان غير اللون السابق فى العينة السابقة ، فانه على درجة مـــــن الاشراق تساعد على تيسير القراءة .

٤ ـ العينة الرابعة :

التغيير الذي طرأ على هذه الصفحة ، هو فى كتابة عنوان المجلة حيث اتخذ شكلا مفرغا أقل بياضا من سابقه .

مع الملاحظة أيضا ، أن بعض الصور الشخصية المرفقة ، اتجاه النظر لأصحابها الى الخارج بدل الداخل ، وهو الأفضل .

ثالثا: الصفحة الداخلية :

١ - العينة الأولـــى :

فى هذا النموذج من الصفحة الداخلية طبق أسلوب الإخـــــراج الأفقي ، وهذا يتناسب مع دمج الصفحتين المتقابلتين ، ويتماشى مـــع مسار العين أثناء القراءة .

مع الاستعانة بالأساليب الاخراجية الحديثة ، نجد التباين بيـــن مساحة المتن ، ذات الشكل الأفقي ، وحيز العنوان ذى الشكـــــل الرأسي ؛ وفى هذا تباين فى الاتجاه ، وبينهما أيضا تباين فى الحجم.

كما أن الشكل المرافق لكلمة الافتتاحية ذا الأرضية السوداء ، أعطى ثقلا وزنيا جذب النظر اليه ليبدأ النظر من بعده . كما يعطـــــي توازنا مع مساحة المتن ، وتباينا مع الفراغات البيضاء حوله ، التـــي تتباين أيضا مع حيز المتن ، وهو تباين لوني ، نجده أيضا بين لـــون عنوان الموضوع ولون حروف المتن .

ويظهر حسن استخدام الاطارات فى هذه الصفحة ، التي سُيـــج بها عنوان الموضوع باطار مغلق ثقيل ، وأحيط المتن باطار أخف من الجانبين، على شكل قوس عند الأطراف . . وقد " أثبتت الدراســـات أن مادة الاطارات كثيرا ما تلقى اهتماما من القراء ، يفوق ما تلقـــاه

الموضوعات الهامة ، التى تتفنن الصحف فى عرضها ... ويرجع السبب فى ذلك الى أن هذه الطريقة فى العرض ، باختلافها عن الطريقة العادية التى تعرض بها الموضوعات كل يوم على أعمدة الصحف، تجذب انتباه القارىء . كما ان المواد المسيجة باطارات ارتبطت فى ذهن القارىء ، على مر السنين ، بالبيانات والانباء الهامة " .(١)

---

(١) احمد حسين الصاوي ، مرجع سابق ، ص ١٢٣ .

٢ ـ العينة الثانية :

على هاتين الصفحتين المتقابلتين ، اللتين تشكلان ، اخراجياً، صفحة واحدة ـ نجد أسلوب التوازن بالتعويض باديا عليهما : فالعناوين الثقيلة فى الجهة اليمنى ، توازنها صورتان شخصيتان ، ذواتا ارتباط بالموضوع . **والمقدمة فى الجانب الايمن يوازنها عناوين فرعية فى الجانب الايسر. وقد عوض عن اتساع حير المقدمة بجعل اعمدة المتن ، فى الجانب الايسر ، تبدو اطول من اعمدة الجانب الايمن .**

كما نجد أن التباين بين المواد الثقيلة والمساحات البيضاء هو الذى منع التزاحم ومن ثَمَّ صعوبة القراءة ، كما نجد التباين فى الاتجاه بين كل من الصورتين ذواتَي الاتجاه العمودى ، وكذلك العنوان الرئيسي وبين الحيز السفلي المحصور **بخطين** أفقيين .

ولم يغفل المخرج أهمية الركن العلوي الأيمن ، فوضع عنوان الصفحة فيه . فالصفحة، والحالة، هذه نجحت فى **تحقيق** وظيفتها فى حدود الامكانات الطباعية (التيبوغرافية) المتاحة .

٣ ـ العينة الثالثة :

يظهر أسلوب الإخراج الأفقي على هاتين الصفحتين المتقابلتين، فى العناوين الممتدة ، وكذلك فى مجموعة الصور المتجاورة بشكل أفقي بعرض الصفحتين .

كما نجد التوازن بالتعويض ، على جانبى الصفحة ؛ حيث المقدمة المسيجة باطار مغلق متوازن مع ثلاثة أسطر من العناوين الفرعية .

الا أن الجانب الأيمن يبدو أثقل وزنا ، بسبب أسلوب التركيز للركن العلوي الأيمن ؛ اذ وضعت صورة كبيرة نسبيا .

مع ذلك ،فان الصفحة حققت التوازن بشكل عام ، وطبقت بوضوح أسلوب الاخراج الأفقي . وقد أعطت الفراغات البيضاء فى الهامش وحول العناوين وبين الأعمدة ـ وضوحا واشراقا، لما فى ذلك من تيسير للقراءة وراحة للعين .

٤ ـ العينة الرابعة :

عوملت هاتان الصفحتان كصفحة واحدة ، وان بدت اليمنى أكثر مراكزَ ثقلٍ ، الا أن الأخرى حظيت بصورتين ذواتي ثقل واضح لسيطرة اللون الأسود عليها ، وبذلك توازنت الصفحتان .

ويلاحظ فى الجانب الأيسر من هذه الصفحة ـ وهذا لايظهر الا قليلا ـ الاستفادة من الهامش،وعدم التقيد بالخط الأفقي العلوي وخاصة فى الصورة .

بدت الصفحة خالية من عنوانها ـ على غير العادة ـ (موضوع الغلاف) الذي هو عامل تأكيد للصفحة ، وجذب لنظر القارئ .

رابعا : صفحة الوسط :

١ - العينة الأولى :

تعتمد هذه الصفحة فى اخراجها على الأسلوب الأفقي ، ومعاملة الصفحتين كوحدة واحدة ويظهر ذلك فى العنوان الرئيسي العريض الممتد ، وفى أرضية المتن ذات اللون الواحد ، وفى الخطين الأفقيين اللذين يعلوانه ويسفلانه .

كما نجد الموازنة بالتعويض بين شعار وعنوان الصفحة على الجانب الأيمن ، وبين صورة الكاتب واسمه على الجانب الأيسر .

٢ ـ العينة الثانية :

ماذكرعن هذه الصفحة،في العينة السابقة ، نجده في هذه العينة وفي الصفحة نفسها،عدا تغير في لون أرضية المتن ، مع اتساع المساحة ؛وفي ذلك حسن تعامل مع المادة ، وتجديد مريح .

٣ ـ العينة الثالثة :

ما ذكر فيما سبق نجده هنا . . .

٤ ـ العينة الرابعة :

حصل بعض التغيير لإخراج هذه الصفحة ، بتسييج المتن باطار مغلق والاستغناء باسم الصفحة عن شعارها ، وبذا بدا الركن العلوي الأيسر أثقل من العلوي الأيمن ،بسبب وجود صورة كاتب الوضوع .

وفيما عدا ذلك ، فلا تغير يلحظ .

خامسا : الصفحة الأخيرة :

١ - العينة الأولـــــــى :

تميزت هذه الصفحة بالاتزان والهدوء المريح للنظر ، مع إبـــــــراز عناصرها بطريقة محسوبة ، **لايطغى** فيها عنصر على آخر ، فوجود الهامش المتسع نسبيا وبشكل أكبر فى أعلى الصفحة ، أعطى إبرازا لما حواه عن موضوع الصفحة . وزيد فى التأكيد بوضع إطار حوله ، وتلوين **أرضيته** .

كما أن وضع الفواصل الأفقية ، ذات الشكل النجمي ، يتناسب مع موضوع الصفحة ،المتمثل فى مجموعة من الأحاديث النبوية .

هذا ، مع ملاحظة عدم اغفال العنوان الرئيسي للصفحة ، من حيـــث الإبراز ، ومن حيث الكتابة المتميزة حجما **ونمطا** ، ذلك العنوان الذى يتوسط الفراغ الأبيض فى الهامش العلوي الأكثر اتساعا .

فالصفحة ، والحالة هذه ، تتميز باخراج **جيد** ، بعيدا عن التكلف أو التعسف الإخراجـــي .

٢ ـ العينة الثانية :

فى هذه الصفحة ، نجد تركيزا على العنوان الرئيسي لموضوعها الذي يعتبر مركزَ ثقلٍ رئيسيا من حيث الحجم واللون .

ولما للركن العلوي الأيمن من أهمية ، فقد سُطِّر عليه عنوان الصفحة الذى ـ وان كان بحجم متوسط ـ فانه ذو نمط متميز .

وفى الزاوية العلوية اليسرى ، نجد صورة كاتب المقال ، التى أعطت للصفحة تعادلا مطلوبا .

وأما المتن فقد كتب على عمودين متساويين طولا وعرضا ، ليشكلا معا كتلة طباعية ، توازن العناصر المتناثرة التي تعلوها .

فهذه الصفحة ظهرت بمظهر متناسق ، وبصورة شكلية مختلفة عن سابقتها فى العينة الأولى ، وفى كلٍّ فنٌّ إخراجي جيد .

٣ ـ العينة الثالثة :

ان أول مايلفت النظر فى هذه الصفحة ، البعد عن الرتابة والاستمرارية للصورة الشكلية التى ظهرت بها سابقتها، حيث التبديل اللوني بين أرضية المتن والهامش ، وفي ذلك تغير كاف .

كما نجد فى هذه الصفحة التبادل اللوني بين الهامش وعنوان المقال، اضافة الى أن فى ابقاء أرضية المتن باللون الأبيض إبرازاً له وتباينا مع الحروف الطباعية السوداء ، وخاصة أنها تشكل كتلة كبيرة ، كتبت بحروف صغيرة .

٤ ـ العينة الرابعة :

على غير العادة ، ظهرت هذه الصفحة تحمل صورة دعائية عن الخطوط الكويتية باللون الأبيض والأسود .

وحيث أننا ،هنا ، لانحلل الإخراج الاعلاني ، فنكتفى بالحكم عليه باعتباره عنصرا طباعيا مبنيا على تكوين فني جمالي مبتكر ، يجمع بين الوحده الشكلية والايقاع الجيد . . .

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

استندت هذه الدراسة الميدانية الى اسلوب جمع المعلومات من مسؤولي المجلات التى اختيرت نماذجَ تطبيقية للدراسة ، من خلال استمارة جمع بيانات ، صممت بحيث تأتى المعلومات محددة واضحة لتعطى الدلالات حول المدى الواقعي للتطبيق العملي فى اساليب الاخراج الصحفي - وهو ما يسعى البحث الى تحقيقه .

وقد اختيرت نماذج من بعض المجلات التى اظهرت صفتها الاسلامية ، حيث وجهت استمارة طلب المعلومات الى مجلة (الدعوة) الاسلامية ، التي تصدر فى الرياض ، ومجلة (الاصلاح) التي تصدر فى دبى فى دولة الامارات العربية المتحدة ، والتى لم تستجب للطلب المتكرر من قبل الباحث ، ومجلة (المجتمع) الكويتية (التى لم تستجب ، ايضا ، مع متابعتها بشكل مستمر) .

ومن هنا ، كان لغياب المعلومات ، التى كانت مرجوة من هاتين المجلتين ، اثره فى عدم اكتمال المعلومات التي اتجه البحث الـــــى تحقيقها .

وبفضل من الله سبحانه وتعالى جاء التعويض ممثلا فى جـــــودة المعلومات التى قدمتها مجلة (الدعوة) الاسلامية ، ودعمـــــــت بالمعلومات الطبية ، التى قدمت ايضا من مجلة (البلاغ) الاسلامية الكويتية ، وكذلك مجلة (الامة) الاسلامية القطرية .

ولهذا فان الباحث اكتفى بتقديم المعلومات المستخلصة من كـــل من المجلات الثلاث الآنفة الذكر ، باعتبارها نماذج مختارة مـــــن المجلات التى أعلنت عن نفسها بالصفة الاسلامية .

ولما كان الباحث يرى أن الاصل فى جميع المجلات ، التى تصـــدر فى المجتمعات الاسلامية ، ان تكون ملتزمة بهذه الصفة ، حتـــــــى دون الاعلان عن ذلك فى لافتاتها - فقد اتجه الباحث ايضا الـى اختيار نموذجين من المجلات التى تصدر فى المملكة العربية السعودية

هما مجلتا " الحرس الوطني " و " الفيصل " ، استنادا الى وجود تباين فى سياسة كل منهما عن الاخرى ، بهدف الحصول على معلومات من مجالات متنوعة .

وسوف نعرض فيما يلي تحليلا للمعلومات التى وردت فى استجابات كل من المجلات المختارة .

اولا : مجلة الدعوة الاسلامية :

معلومات حول التنظيم الاداري والفني للمجلة :

- مجلس ادارة يتكون من احد عشر عضوا ، بمن فيهم رئيس المجلس .
- مدير عام للموسسة .
- رئيس تحرير .
- قسم الاشتراكات و يعمل به شخصان .
- المحاسبة ، ويعمل به شخص واحد ، وباشراف مكتب محاسبة قانوني .
- التوزيع والاعلانات ، ويعمل به خمسة اشخاص ، اضافة الى مجموعة من الموزعين المتعاونين .

معلومات حول طبيعة السياسة العامة للمجلة :

- تعنى مجلة " الدعوة " بتعميم الدعوة الى الله بالحكمة ، والموعظة الحسنة .

- بيان الحق للناس فيما يتعلق بأمور دينهم ودنياهم .

- كما تعنى بالدفاع عن الشريعة الاسلامية ، ورد مفتريات الحاقدين والمغرضين .

معلومات حول طبيعة الجهاز الفني المسؤول عن اخراج المجلة :

- تطبع بامكانيات مؤسسة الجزيرة للصحافة والنشر .

- يعمل بها مخرجان بالتعاون ، ممن عملوا من قبل فى الصحف السعودية والعربية .

- جهاز المونتاج والصف والطباعة هم أنفسهم جهاز الجزيرة وكذا الخطاط .

معلومات حول وجهة نظر المسؤولين عن المجلة فى أهمية أساليب الاخراج الصحفي الحديثة لتقديم المادة التحريرية بشكل إيجابي :

- " الدعوة " استفادت من التقدم الطباعي الحديث ، وما فرضه من من اساليب جديدة فى الاخراج .
- هذا التطور ظل محدودا باطار رفض الصورة المطلقة ، والاستعانة فقط بالصورة الاخبارية ، والتعويض بالاشكال التيبوغرافية الثقيلة من عناوين وزخارف اسلامية وغيرها بديلا عن الصورة .
- ايضا ، فالالوان تستخدم بالوانها الاربعة الرئيسية فى صفحات الغلاف الاربع.وفى الداخل يستعان بلون اضافي ، او اكثر ، الى جانب اللون الاصلي فى الطباعة وهو الاسود .

معلومات حول رأي ادارة المجلة فى علاقة القالب الفني للمجلة بمستوى التوزيع ، وتكوين رأي عام إيجابي تجاهها :

- مما لاشك فيه ان شكل المطبوع يحدد ، الى حد ما ، مدى مبادرة القارىء لتناول العمل مبدئيا ، من عدمه .

- كذلك فان الاخراج الجيد ، اذا ارتبط بموضوعات من صميم اهتمام القارىء ، فسيكون ، بلا شك ، عاملا هاما فى ازدياد الاقبال الجماهيري على المطبوع .

- وتحقيق المواءمة بين الشكل والمضمون ، لا يتأتى الا اذا كان القائم بالاخراج نفسه ، فى المقام الاول ، رجل صحافة .. والحمد لله أن " بالدعوة " مخرجَيْن أحدهما خريج صحافة اعلام القاهرة ، والآخر خريج فنون جميلة بالسودان .

معلومات حول علاقة الوسائل الطباعية المتاحة ، بمستوى الاخراج الفني للمجلة :

- يتعين فى المسؤول الفني عن اخراج المجلة فهمه الاساسي لطبيعة رسالة " الدعوة " من حيث انها مطبوع اسلامي محدد باطار العقيدة .

- ان يكون من ذوي الخبرة والتخصص فى العمل الاخراجي .

معلومات عن علاقة الظروف الاقتصادية للمجلة بامكان تحقيق مستوى جيد لاخراجها :

- كلما كانت الظروف الاقتصادية جيدة فى المؤسسة الصحفية كان ذلك ادعى لان يكون بحوزتها الات طباعية حديثة وأدى ، مع خبرة العناصر البشرية ، الى مستوى اخراجي جيد .

معلومات عن مدى تقويم مستوى اخراج المجلة فى (الماضي) ، (والحاضر) والتطلع نحو المستقبل :

- بالنظر لأعداد الدعوة منذ اربعة او خمسة اعوام على الاقل ، والى الان ، نجد منحنى تصاعديا فى شكل اخراج المجلة ، مستفيدة من المعطيات التقنية والبشرية التى تتطور يوما بعد يوم .

- ومستقبلا ستكون ، باذن الله ، " للدعوة " مطابعها الخاصة ومخرجوها ، ومن ثَمَّ فان الاهتمام سيكون اولا واخيرا لها ، وسيكون الناتج ، باذن الله ، ذا لمسة أكبر من التطور .

معلومات عن المشكلات التى تحول دون الوصول الى مستوى اخراجي جيد للمجلة ، يتلاءم مع محتواها الفكري ، ومع مستوى جمهورها ، والسياسة العامة لها :

- كما قلنا ان المشكلة الاولى هى الافتقار الى عنصر الصورة .

- المشكلة الثانية هى وسيلة الطباعة ، حيث تطبع (الدعوة) بوسيلة خاصةٍ بجريدة ، وليست خاصةً بمجلة ، وعلى هذا فان الشكل الاخراجي لابد أن يلتزم بامكانات هذه الوسيلة .

معلومات من الجهاز المسؤول عن اخراج المجلة حول الاساليب الفنية المتبعة فى اخراجها :

- ان الموضوع هو وحدة الصفحات ، وليست الصفحة وحدة الموضوعات كما هو الحال بالنسبة للجريدة .

- ايجاد الترديد الشكلي بين الصفحات ، لايجاد ارتباط عضوي بينها .

- الاعتماد على كل ماهو اسلامي من حيث الزخارف والاطر وحتى الرسومات.

- استخدام الشبكات ، عنصرا طباعيا ثقيلا ، عوضا عن الصورة .

ثانيا : مجلة " البلاغ" :

معلومات حول التنظيم الاداري والفني للمجلة :

- ادارة مالية .
- شؤون ادارية .
- الاشتراكات .
- التوزيع .
- التحرير والارشيف .
- الاخراج الفني والمونتاج .
- الشؤون المطبعية والكمبيوتر .

معلومات حول طبيعة السياسة العامة للمجلة :

- اسلامية .
- سياسية .
- جامعة (ثقافية وعلوم وتكنولوجيا .. الخ) .
- اسبوعية .

معلومات حول طبيعة الجهاز الفني المسؤول عن اخراج المجلة :

- مخرج فني
- رسام
- خطاط

} لابراز المجلة بالصورة اللائقة التى تواكب العصر ولتوصيل الدعوة الى القارىء المسلم المعاصر .

- ارشيف خاص بالاخراج الفني .

معلومات حول وجهة نظر المسؤولين عن المجلة في اهمية اساليب الاخراج الصحفي الحديثة ، لتقديم المادة التحريرية بشكل إيجابي :

- الاستعانة بالادوات الحديثة .

- الاستعانة بالاجهزة والاشكال الهندسية الحديثة .

- استخدام الرسم المعبر عن القضايا المطروحة بالمجلة .

- محاولة توزيع الالوان بطريقة بسيطة وحديثة لجذب القارئ .

- الاهتمام بالموضوع الخارجي الذي يعبر عن خط المجلة بوضوح .

- المتابعة التى تهدف لتطوير العمل الفني للمجلة باستمرار .

معلومات حول رأى ادارة المجلة فى علاقة القالب الفني للمجلة بمستوى التوزيع وتكوين رأى عام ايجابي تجاهها :

- هناك علاقة طردية بين الاخراج الفني الجيد ومستوى التوزيع .

- هناك علاقة طردية بين الرأي العام الايجابي ونوعية المادة التحريرية مع القالب الفني .

- هناك عوامل اخرى تؤثر فى علاقة القالب الفني للمجلة مع مستوى

التوزيع ، وتكوين رأي عام ايجابي مثل :

١ ـ الابواب التى تشبع تطلعات القارىء .

٢ ـ سعر المجلة .

٣ ـ نوع الورق المستخدم .

٤ ـ الالوان وتوزيعها داخل المجلة والغلاف باعتباره واجهة للمجلة .

معلومات حول علاقة الوسائل الطباعية المتاحة بمستوى الاخراج الفنى للمجلة :

ـ يرتفع مستوى الاخراج الفني كلما اتيحت امكانيات مطبعية أكثر مثل : توافر مكنات الفرز (فرز الالوان) ، واستخدام المكنات الحديثة ، وجودة الأحبار ، والورق المستخدم ، وتوزيع الالوان ، خاصة بقسم المونتاج والتصوير .

ـ جودة المواد المطبعية الكيماوية (مثل الافلام ـ الأحماض .. الخ)

معلومات حول الشروط التى تضعها الادارة لتعيين المسؤول الفنـــي عن إخراج المجـــلة :

- خبرة لاتقل عن خمس سنوات فى مجال العمل .

- يفضل أن تكون لديه خبرة العمل فى صحف اسلامية سابقـا .

- أن يكون سلوكه يتماشى مع خط المجلة الاسلامـي .

- لديه ميول ذاتية ابتكارية لتطوير مستوى الاخراج الفني ..

معلومات عن علاقة الظروف الاقتصادية للمجلة بامكان تحقيق مستـــوى جيد لاخراجهـــا :

- ان توافر الامكانات المادية يساهم بدرجة كبيرة فى رفع المستـــوى الفني للاخراج ، مثال ذلك : الادوات - وجود أكثر من مخـــرج ورسام وخطاط - التجهيزات الهندسية .

معلومات عن مدى تقويم مستوى اخراج المجلة فى (المـــاضـــي) (والحاضر) والتطلع .. نحـو المستقبل :

- هناك متابعة مستمرة من ادارة المجلة ، وكذا متابعة كل ما يستجـد على الساحة الاعلامية من صحف عربية واسلامية وعالمية ، وما يوجه=

= من نقد سواء من داخل المجلة أو خارجها (القراء) وهذه المتابعة تجعلنا باستمرار نقارن بين الماضي والحاضر ؛ فهناك حاليا تقدم مطرد فى مستوى إخراج المجلة ، يلمس عند مقارنة المجلة ، فى وضعها الحاضر ، بأعدادها من عدة سنوات .

- نامل دائما بتطور اكثر فى المستقبل القريب .

معلومات عن المشكلات التى تحول دون الوصول الى مستوى اخراجي جيد للمجلة يتلاءم مع محتواها الفكري ، ومع مستوى جمهورها والسياسة العامة لها :

- لا مشكلات حاليا ، ولكن ان وجدت فهى غالبا ما تكون مؤقتة ، كاستبدال مخرج بآخر، قد لا يتفهم خط المجلة الا بعد فترة من ممارسته للعمل .

معلومات فنية من الجهاز المسؤول عن اخراج المجلة حول الاساليب الفنية المتبعة فى اخراجها :

- الالتزام بالجدول الزمني اليومي للاخراج .

- هناك " ماكيت " للمجلة يحدد مسارها الفعلي وابوابها الثابتة وغير الثابتة .

- ان يرفق كل موضوع بما يلزمه من الصور المعبرة وكذلك العناوين وتعليقات الصور بطريقة مقننة .

- الالتزام بضرورة وضوح حجم الحرف المطبعي الذى يناسب القارىء .

ثالثـا : مجـلة " الأمـة "

معلومات حول التنظيم الاداري والفني للمجـلة :

هيئة التحـرير :-

- رئيس التحـريـر .
- مدير التحـريـر .
- محـرر أول .
- محـرر .
- مساعـدا محـرر .

القسم الفنـي :

- مشرف فني ، رسام ، منفذ ماكيت .
- المحاسبة .
- الارشيف .
- السكرتارية .

معلومات حول طبيعة السياسة العامة للمجـلة :

١) عدم اثارة الخلافات بين المسلمين وابراز جوانب الاتـفـاق والوحدة .

٢) معالجة قضايا المسلمين المعاصرة وعدم التعرض للمشكلات التاريخية .

٣) معالجة جوانب الخلل فى الثقافة الاسلامية والحياة الاسلاميـــــة .

٤) مخاطبة جميع المسلمين ولكل المسلمين وليس لجماعة او مذهـــب ، او قطـــر .

٥) تقديم دراسات عن الاقليات ومراكز النشاط الاسلامي فى العـــالم .

٦) كشف اساليب التنصير والغزو الفكري للعالم الاسلامـــي .

٧) اعادة ترتيب العقل المسلم ، وتحصينه ضد التحديات المحيطـــة وبث الوعي الحضاري والحصانة الثقافية .

معلومات حول طبيعة الجهاز الفني المسؤول عن اخراج المجلة

١) يقوم المخرج الفني بتصميم الموضوعات والمتابعة الفنية بالمطبعـــة .

٢) رسام يستوحي رسم الغلاف وبعض الرسومات من طبيعة الموضوعـــات المطروحة .

٣) منفذ ماكيت ، ينفذ اعمال المخرج الفني ، وباشرافه المستمـــــر .

معلومات حول وجهة نظر المسؤولين عن المجلة فى أهمية اساليب الاخراج الصحفي الحديثة لتقديم المادة التحريرة بشكل ايجابي

لا شك ان الاخراج الفني المتقدم ، وما وفرته الوسائل التكنولوجية الحديثة فى هذا المجال ، يعد اليوم ضرورة لا غنى عنها لتقديم المادة التحريرية بثوب قشيب ، والاغراء بقراءتها ولفت النظر اليها والاعلان عنها ، فالشكل لايقل اهمية عن المضمون ، ان لم يكن المقدمة التى لابد منها للوصول الى المضمون .

مثال : الجمع التصويري ، حيث يستطيع المخرج التحكم فى المساحات المختلفة المطلوبة وتعديل القياسات والاشغال العرضية والطولية .

معلومات حول رأى ادارة المجلة فى علاقة القالب الفني للمجلة بمستوى التوزيع وتكوين رأى عام ايجابي تجاهها :

ـ لا شك ان للقالب الفني اثرا كبيرا فى اكتساب قارئين جدد لكل عدد جديد .

- القارئ المسلم ، بشكل عام ، لا يزال يهتم بالمضمون والمادة التحريرية اكثر من الشكل .

- بعض المجلات التى اعتمدت على الشكل فقط ، دون القدرة على تقديم مادة دسمة ، لم تستطع المتابعة .

- ما قدمته " الامة " فى مجال الشكل يعتبر نموذجا جديدا على الصحافة الاسلامية . وان كان رقم التوزيع الكبير لا يعزى كله الى ذلك الشكل ولكن لا شك ان له نصيبا من الارتفاع بمستوى التوزيع .

معلومات حول علاقة الوسائل الطباعية المتاحة بمستوى الاخراج الفني للمجلة :

الوسائل الطباعية عندنا تعتبر راقية ومتقدمة وهى التى تعين على تنفيذ الافكار الفنية والتصميمات التى تنهض بالمستوى الفني للمجلة .

معلومات حول الشروط التى تضعها ادارة الصحيفة لتعيين المسؤول الفني عن اخراج المجلة :

---

١) الموهبة الفنية .

٢) وجود الخبرة التي تصقل الموهبة وتنميها والخبرة بالاساليب الطباعية .

٣) القابلية والمرونة والاستجابة لدواعي التغيير التى قد يطلبها الجهاز التحريري ، ان كانت بعض الصور لا تتناسب أو لا تليق برسالة المجلة .

معلومات عن علاقة الظروف الاقتصادية للمجلة بإمكان تحقيق مستوى جيد لاخراجها :

مع ان اهتمام القارىء المسلم يتركز حتى الان بالمضمون - كما قدمنا - فان المستوى الاقتصادى الجيد للمجلة ضرورة لتحقيق الاخراج الجيد لها وانتشار الاعلان عنها ؛ فالوفرة الاقتصادية تتيح لكل مجلة أن تتزود بما يلزمها من ادوات ووسائل مستحدثة ومتطورة وان تغني مكتبتها وارشيفها ، باستمرار ، بكل ما تحتاجه ، مما يدفع بالمجلة الى مصاف ارقى المستويات فى مجال الصحافة العامة .

معلومات عن مدى تقويم مستوى اخراج المجلة فى (الماضي) (والحاضر) والتطلع نحو المستقبل :

لا شك ان المستوى الفني لاية مجلة يبدأ بشيء من التعثر والعجز عن خدمة رسالة المجلة وأهدافها ابتداءً ، ومن ثم يأخذ بالاستقرار والرسوخ والبساطة شيئا فشيئا ، الى أن تتبلور الشخصية الفنية للمجلة وتتميز ،لتصبح فى المستقبل نمطا ومدرسة خاصة ، يتطابق فيها الشكل مع المضمون .

معلومات عن المشكلات التي تحول دون الوصول الى مستوى اخراجي جيد للمجلة يتلاءم مع محتواها الفكري ، ومع مستوى جمهورها ، والسياسة العامة لها :

١) عدم وجود المخرج المسلم الملتزم .

٢) عدم تخصص المسلمين وتنبههم المبكر لقضية الاخراج الفني .

٣) استعارة المخرجين من مدارس فنية غير اسلامية ، تؤدى الى عقبات كبيرة تقتضي المرونة من الفنان ، حتى يتم تطعيم فنه بشيء من التصور الاسلامي .

معلومات فنية من الجهاز المسؤول عن اخراج المجلة حول الاساليب الفنية المتبعة فى اخراجها :

يقوم المشرف الفني بوضع قياسات المواضيع للصف ، واخراجها ، ثم اختيار الصور المناسبة والرسوم ، مع الاشراف على تنفيذ الماكيت . وهو المسؤول وصلة الوصل بين التحرير والقسم الفني فى المراجعة والاستشارة ، حتى يتم تسليم المجلة الى المطبعة ، مع الاشراف عليها اثناء المونتاج .

واما الرسام فيقوم برسم الغلاف والرسوم الداخلية ، من خلال الموضوعات التى يقرها التحرير .

واخيرا يقوم منفذ الماكيت بتنفيذ الشكل المرسوم عليه لكى يكون معدا للمراجعة ، والتصوير ثم الطباعة .

رابعا : مجلة " الفيصل " :

معلومات حول التنظيم الاداري والفني للمجلة :

- يتكون القسم الفني فى المجلة من : المخرج الفني - الخطاط - الرسام مع ملاحظة ان طبيعة العمل فى المجلة الشهرية وحجمه يختلفان عن المجلة الاسبوعية والجريدة اليومية ، سواء فى عدد العاملين او اسلوب الاخراج . كما انهما يختلفان ايضا من مجلة شهرية الى اخرى فى الناحيتين السابقتين حيث يوجد فى بعض المجلات منفذ إخراج واكثر من خطاط ورسام .

- التنظيم الادارى يختلف ايضا من مجلة الى اخرى وفق ظروفها .

اما بالنسبة للفيصل ، فالتنظيم الموجود حاليا هو التالي :

رئيس التحرير - سكرتارية التحرير (اثنان) - ادارة التحرير - قسم الترجمة (اثنان) - مركز المعلومات (اثنان) - والمكتبة (واحد)

يضاف الى هذا عدد من المحررين ، الذين يتعاونون معها من الخارج ، لاعداد اللقاءات والاستطلاعات ، ومجموعة من الادباء والكتاب والمفكرين ، الذين يسهمون فى الكتابة للمجلة .

معلومات حول طبيعة السياسة العامة للمجلة :

المجلة ثقافية ، اى انها تهتم بكل معطيات الثقافة علوما وفنونا وآدابا . ومن سياسة المجلة نشر الجديد ، ويشترط على الكتّاب ان تكون الموضوعات المرسلة خاصة بها ولم يسبق نشرها . والمجلة لا تقر مبدأ الحلقات المتسلسلة ، لان الفاصل الزمني (شهر) لا يساعد القارىء على الربط ، الا فى حالة الاضطرار ، كما انها لا تنشر لكاتب ـ مهما كانت قيمته ـ في عددين متتاليين ،باستثناء الكاتب ـ وهو عادة شخص واحد ـ الملتزم بكتابة زاوية شهرية .

معلومات حول طبيعة الجهاز الفني المسؤول عن اخراج المجلة :

يتولى الجهاز الفني اخراج المجلة على النحو التالى :

المخرج الفني : بعد استلامه مواد العدد ، يقوم بوضع التعليمات لجهاز الصف فى المطبعة ، ثم يدفع بالمواد للمطبعة ، التى يتولى الجهاز المختص فيها الصف وارسالها أولا بأول ، بعد اطلاع جهاز التحرير عليها والموافقة عليها وذلك فى الشكل النهائي (ماكيت) الجاهز للطبع .

بعد عودة المادة الى المخرج مرة اخرى ، يقوم بالاطلاع على كل موضوع لتصور شكل ونوع الخط المطلوب كتابته عنوانا له . ثم يدفع الى المطبعة ما انجز اخراجه ، كل ملزمة على حدة ، بصورها وقياساتها (الملزمة ١٦ صفحة) .

الخطاط : يقوم بكتابة الخطوط المطلوبة ، وفق تصور المخرج الفني شكلا وقياسا .

الرسام : يتولى الرسام رسم ما يطلبه منه المخرج ، بعد تحديد القياس المطلوب لكل رسمة . والمطلوب من الرسام الاطلاع على المادة ، سواء أكانت قصيدة ام قصة ام مسرحية ام غيرها ، ليأتي الرسم معبرا عن محتوى المادة (الموضوع) .

اجازة البروفات : تقوم المطبعة بالتجهيز لطبع كل ملزمة على حدة، وقبل الشروع فى الطباعة ، ترسل (بروفة) نهائية لاجازتها من قبل المسؤول فى التحرير والقسم الفني ، اشعارا ببداية طباعة الملزمة، وهى آخر مرحلة قبل الشروع فى الطبع .

معلومات حول وجهة نظر المسؤولين عن المجلة فى اهمية أساليب الاخراج الصحفي الحديثة لتقديم المادة التحريرية بشكل ايجابي :

لا شك ان الاخراج هو الذي يعطى لموضوعات المجلة حيويتها وتأثيرها فى نفسية القارىء واستقطابه للقراءة ، اذ من المعروف أن المادة الكتابية تمثل الشكل الاهم ، فيأتى الاخراج ليحول هذه المادة الصماء الى حياة متحركة بالخطوط والرسوم والصور والالوان . . هذه الامور هى التى أصبحت تشكل مظهرا ايجابيا فى الصحافة المعاصرة لاغراء القارىء بالقراءة .

معلومات حول رأى ادارة المجلة فى علاقة القالب الفني للمجلة بمستوى التوزيع ، وتكوين رأى عام ايجابي تجاهها :

الاخراج الفني سيف ذو حدين ، فاذا بولغ فى اخراج الموضوع وبهرجته بصورة تفوق قيمة الموضوع فكريا او ثقافيا ، فان ردود فعل القارىء تكون عكسية ؛ كما ان التكاسل فى اعطاء الموضوع حقه فى الاخراج الفنى ، يقلل من فرصة اغراء القارىء بقراءته . . فكأن الاخراج بهذا التكاسل يقضي على اهمية الموضوع ، ويقتل حيويته .

لهذا فان الاعتدال فى الاخراج الفني ، بما يتناسب مع قيمة الموضوع وأهميته ، هو الاسلوب الامثل لنجاح المجلة . واخراج كل موضوع يختلف عن الموضوع الاخر ، أى أن إخراج الموضوع الديني يختلف عن اخراج الموضوع الفني ، او الاستطلاع الصحفي ، او القصة او الدراسة الادبية او التاريخية .. وهكذا ، فالموضوع يفرض شكل الإخراج الفنى المناسب له ؛ وهذا يرجع الى مدى فهم المخرج للموضوع ، وقدرته على اعطائه الشكل الذي يناسبه .

معلومات حول علاقة الوسائل الطباعية المتاحة بمستوى الاخراج الفني للمجلة :

الوسائل الطباعية المتاحة للمجلة تمتلك الكفاية المطلوبة لتحقيق المستوى المنشود لاخراج المجلة فنيا .. ونحن نحاول الموازنة بين الشكل والمضمون بقدر الامكان .

معلومات حول الشروط التي تضعها ادارة المجلة لتعيين المسؤول الفني عن اخراجها :

- ان يحمل مؤهلا يساعده على فهم مضمون الموضوعات المختلفة ، حتى يستطيع اخراج كل موضوع فى شكله المناسب .
- ان يكون ذا خبرة ، وهذا اهم شرط ؛ لان الاخراج موهبة وخبرة فى الدرجة الاولى . وهذا يعني ضرورة ان يكون للمخرج الفني خبرته فى الاخراج ، وهذه الخبرة تختلف من مخرج لآخر ؛ فمخرج الجريدة يختلف عن مخرج المجلة .

معلومات عن علاقة الظروف الاقتصادية للمجلة بامكان تحقيق مستوى جيد لاخراجها :

المجلة الشهرية ، عادة،تعاني من ظروفها الاقتصادية ، نظرا لضآلة الاعلان وندرته . ولا توجد مجلة ثقافية قادرة على تغطية مصروفاتها من دخلها ؛ فكل مجلة لابد ان تجد دعما ماليا من مؤسسة او هيئة او وزارة ثقافية حكومية ، او شخص قادر على تغطية خسائرها .

معلومات عن مدى تقويم مستوى اخراج المجلة فـى (المـاضـي) و (الحاضر) والتطلع نحو المستقبل :

الاخراج يخضع لمجموعة من العناصر ابرزها :

١ ـ قدرات المخرج الفني .

٢ ـ الناحية المادية ، لان العناية بالاخراج تعني زيادة المصروفات.

٣ ـ نوعية الموضوعات . فهناك بعض الموضوعات التي لا تمكن المخرج من الابداع ، اما لجفاف مادتها ، أو خلوها من الصور .

من خلال هذه العناصر يتحدد مستوى اخراج المجلـة .

معلومات عن المشكلات التى تحول دون الوصول الى مستوى اخراجـي جيد للمجلة ، يتلاءم مع محتواها الفكري ، ومع مستوى جمهورهـا والسياسة العامة لها :

ـ عدم التعاون بين قسم الاخراج فى المجلة والعاملين فى المطبعة .

ـ عدم التجانس أو التآلف بين قسم الاخراج وقسم التحرير .

ـ ضعف قدرات المخرج .

ـ ضعف او جهل سكرتارية التحرير فى فهم طبيعة الاخراج .

- افتقار المجلة الى سياسة الضبط والربط ، لايجاد التوزان المطلوب بين أقسام التحرير والقسم الفني .

- السرعة المطلوبة بين الحدث والتغطية الصحفية .

معلومات فنية من الجهاز المسؤول عن اخراج المجلة حول الاساليب الفنية المتبعة فى اخراجها :

يرى مخرج المجلة أنه قد تم التطرق الى ذلك فى الحقـــــل الحقل الثالث من حقول استقاء المعلومات من هذه المجلة .

خامسا : مجـلة " الحرس الوطني "

معلومات حول التنظيم الاداري والفنـي للمجـلة :

١) رئيس تحرير مجلة " الحرس الوطني " والمديـر العـــام .

٢) مدير تحرير مجـلة " الحرس الوطنـــي " .

٣) مستشـار المجـلة العسكـــــري .

٤) مستشـار التحـريـر الثـقافـــــي .

٥) قسـم التوزيـع والاشتركـات والسكرتير الاداري .

٦) القســم الفنـي .

٧) قسم الارشيف والصف والنســخ .

٨) قسم الدراسات والمعلومات والترجمة .

٩) سكرتاريـة التحـريـر .

١٠) الاعداد الصحفي (تابـع لادارة التحريـر) .

معلومات حـول طبيعـة السياسـة العامـة للمجـلة :

١) الاسـهام فى تعميق جذور الايمان بالله تعالى ثم الولاء للمليـــك والوطـــن .

٢) تزويد رجال الحرس الوطني بالابحاث العسكرية النافعة وغيرها من الدراسات الثقافية .

٣) ابراز دور الحرس الوطني كمؤسسة حضارية تسهم فى بناء الوطن والدفاع عنه .

٤) بدأ اصدار المجلة بصفة دورية كل ٣ شهور ثم أصبحت شهرية .

٥) تهتم المجلة بالنواحي العسكرية ، خاصة مايتصل بالتكتيك والاستراتيجية - تاريخ الجيوش - علم النفس العسكري - والتدريب .

٦) تركز مجلة " الحرس الوطني " فى موضوعاتها على النواحي الابداعية .

٧) مجلة " الحرس الوطني " مجلة مصورة ، أى تعتمد فى اخراجها على الصورة واللون والرسم ، سياسةً فنيةً محسوبةً .

٨) تهتم " الحرس الوطني " بالموضوعات ذات الصبغة الصحفية البعيدة عن السطحية والمباشرة ، وعن الاكاديمية المدرسية العقيمة الفائدة .

٩) أما النواحي الادبية فتشمل التراث التاريخي ، القصة ، الشعر سير القادة والعظماء ، الترجمات ، والنقد .. الخ .

معلومات حول طبيعة الجهاز الفني المسؤول عن اخراج المجلة :

١) رئيس القسم الفني يشرف على تخطيط السياسة العامة للاخـــراج وهو فنان تشكيلى وناقد فني ، ويشرف ايضا على تنفيذ ســياســة المجلة الفنية المناسبة لموضوعاتهـــا .

٢) منفـذ ورسـام ماكيـــت .

٣) رســـــام .

٤) خطـــاط .

يقوم المخرج (رئيس القسم الفني) بتحديد البنط ، ورســـــم الماكيت ، واختيار الصور المناسبة للمقالات ، ووضعها فى الصـــــورة النهائية ، بحيث ترسل للمطابع للتصوير والتنفيذ فقط .

معلومات حول وجهة نظر المسؤولين عن المجلة فى اهمية اساليـــب الاخراج الصحفي الحديثة لتقديم المادة التحريرية بشكل إيجابـــي

١) مما لاشك فيه ان الإخراج الصحفي الجيد يلعب دورا هامـــا فى جذب القارئ ، حيث ان هناك العديد من الصحـــــف والمجلات التى تصدر فى عالمنا العربي فى شكل غير لائـــق ،

== مما يجعل الكثيرين ينصرفون عنها . ولهذا وضعت ادارة المجلة نصب اعينها هذا الهدف ، ووفرت مخرجين ذوى خبرة فنية عالية ، مما كان له اطيب الاثر فى نجاح هذه المجلة في السوق المحلية والعربية والدولية .

٢) ومن هنا ، لابد لاية مطبوعة تعنى بالصحافة ، ان تعتبر الاخراج الفني فى مستوى يوازى اهمية الموضوعات ذاتها ، لكى تكون صحافة متطورة .

معلومات حول رأى ادارة المجلة فى علاقة القالب الفني للمجلة بمستوى التوزيع ، وتكوين رأى عام ايجابي تجاهها :

---

١) فى البداية كان التوزيع محدودا ، حيث كانت الخبرة فى الاخراج ماتزال فى دور التجربة . ولكن بعد اصدار المجلة شهرية واستقرار شكلها الفني ، ارتفعت معدلات التوزيع بشكل ملحوظ ويكفى أن نذكر أن التوزيع ارتفع بنسبة ٣٠٠٠ فى المائة فى السنة الخامسة ، حيث صدرت شهرية ، وتغير نمط الاخراج عن السنوات الماضية .

٢) اذن فتأثير الاخراج كبير جدا ، ومن الاسباب الهامة لرواج اية مطبوعة .

معلومات حول علاقة الوسائل الطباعية المتاحة بمستوى الاخراج الفنـي للمجـــلة :

١) كان لقيام مطابع الحرس الوطني بتولي طباعة المجلة الاثر الكبيـر في انجاح هذه المجلة ، اذ ان المطابع ـ بما فيها مـــــن مكنات طباعة حديثة ، ومكنات فرز الالوان ، وكذلك الالات المساعدة ـ لها أكبر الأثر في اعطاء أفضل النتائج في الطباعة ، واتاحـــة حرية أكبر للمخرجين في اختيار الصور والالوان ، التي تخـــدم المقالات المعـــروضـــة .

٢) فكلما كانت أجهزة المطابع راقيـة ، وجُهز العمل الفني عليهـــا في مستوى مهني جيد ، ساعد ذلك على تحقيق افكار الاخـــراج بشكـل سليـم جميـل .

معلومات حول الشروط التى تضعها ادارة الصحيفة لتعيين المسؤول الفني عن اخراج المجلة :

١) متخصص في أى من المجالات الفنية (فنون تطبيقية ـ فنـــون جميلـــة) .

٢) له خبرة طويلة في مجال العمل في الصحف والمجلات المـــلونة

- ولديه القدرة على تنسيق وتصميم مجلة " الحرس الوطني " واخراجها ، بما تحتويه من موضوعات عسكرية وثقافية وأدبية .

٣) أن يتولى رسم وتوضيح الموضوعات ووضع الشبكات والالوان المناسبة حسب نوعية كل موضوع .

٤) عليه تنسيق بعض الموضوعات المخرجة فى المجلة والمطابع فى الماكيت الاساسي ، ومراجعة المسودة القادمة من المطابع (البلوبرنت) ومضاهاتها برقم كل صفحة على حدة ، مع تصميم الغلاف الخاص بالمجلة .

٥) ان يكون مثقفا وناقدا فنيا له قدرة على استيعاب موضوعات المجلة وسياسة التحرير العامة فيها .

معلومات عن علاقة الظروف الاقتصادية للمجلة بامكانية تحقيق مستوى جيد لاخراجها :

مع وجود سياسة تحريرية متطورة ومناسبة ، ووجود جهاز تحريري ناضج ، فقد تمت الاستفادة مما أتيح للمجلة من اعتمادات مالية اقصى درجات الاستفادة . وكان تأثير ذلك ايجابيا فى اخراج المجلة .

معلومات عن مدى تقويم مستوى اخراج المجلة في (الماضـــــي) و (الحاضر) والتطلع نحو المستقبـــل :

فى البداية لم يكن نهج المجلة مرضيا ، ولهذا جاء الشـكـــــل متوسطا . ومع تطور المجلة وتزايد الخبرات السعودية المؤهلة والمدربة بالتعاون مع الخبرات العربية الوافدة ـ وصلت المجلة الى ماهي عليـــه الآن من مستوى جيد . والحمد لله . . فما زلنا نطمع فى الوصول الـــى مستوى افضـــــل .

معلومات عن المشكلات التي تحول دون الوصول الى مستوى اخراجى جيد للمجلة ، يتلاءم مع محتواها الفكري ، ومستوى جمهورهـــــــا والسياســة العامة لهـــا :

١) عدم وجود كفاءات سعودية مؤهـــلة .

٢) عدم توافر أرشيف صور غنـي جـــدا .

٣) عدم توافر مصادر معلومات وصور جيدة فى المنطقة .

٤) التكاليف المالية التي قد تحد من المضي في السياسة الفنيـة .

معلومات فنية من الجهاز المسؤول عن اخراج المجلة حول الاساليب الفنية المتبعة فى اخراجها :

يتولى القسم الفني فى المجلة القيام بكل ما يوكل اليه من مسؤوليات بصورة جيدة ، وهو متفهم لدوره الهام الحيوي ، ويؤديه على اكمل وجه ، ولله الحمد .

كما ان لديه بعض الاجهزة التى تساعده على الاخراج مثل آلات الخط ، والتكبير والتصغير والتصوير وتحويل الصورة الى " سلايد " والعكس .. وغير ذلك من امكانيات مساعدة .

الخاتمة والنتائج

هذه الدراسة قامت على استكشاف مدى الاهتمام باساليب الاخراج الصحفي في سبيل تقديم المحتوى الفكري من خلال المضمون ، بربطه - فى علاقة تكاملية - مع الشكل او القالب الفني . .

وقد اتضح ، من هذه الدراسة ، أن مسؤولي المجلات ، التى ساهمت فى تقديم المعلومات حول هذا الموضوع ، يتمتعون برؤية واضحة حول اهمية الاخراج الصحفي ، بأساليبه الحديثة المتنوعة ، لتقديم مادة اعلامية جيدة سهلة الاستيعاب من قبل القارىء ، الذى تتجه تلك الاساليب الفنية الى تغذيته ذهنيا بمضامين فكرية ، من خلال قالب فنى محسوب ، يعمل على ابعاد هذا القارىء عن حالات الملل ، او عدم التركيز ، اللازم لاستيعاب المحتوى المتنوع فى موضوعاته .

ومع ذلك ، فان الدراسة قد اوضحت ايضا ان الطريق مايزال مفتوحا وطويلا نحو الاستفادة ، بشكل افضل ، من الاساليب الحديثة

ـــ فى مجال الاخراج الصحفي ، وربطها بالوسائل التقنية المتاحة فى مجال التنفيذ الطباعي .. وقد ظهر ذلك بوضوح فى جزئية البحث ، التى قامت على وصف نماذج مختارة من بعض المجلات وتحليلها .

ولهذا فان هذه الدراسة جاءت فى ثلاثة اجزاء رئيسية ، وكل منها يعطينا دلالات غنية :

" فالجزء الاول " يقوم على : توضيح الاسس الفنية العامة للاخراج الصحفي ، وأساليبه فى المجلات .

وقد تبين ، من ذلك الجزء ، أن معالجة المادة التحريرية ، التى تقرر نشرها بالصحيفة ، لوضعها فى قالب فني شكلي يتلاءم مع ظروف التقنية الطباعية المتاحة واللازمة للتكرار الكمي من النسخ ـ هذه المعالجة هى طبيعة نشاط الاخراج الصحفي ؛ وأن الاستفادة من العلاقة بين المضمون الفكري لموضوع ما ، والاسلوب الشكلي لعرض

ـــ عناصر هذا الموضوع التحريرية والمصورة - تعني تقديم المعلومات من خلال قالب فني ؛ وان هناك أسساً منظّمةً ،للعلاقة بين الاخراج والعناصر الطباعية ، تهدف الى ايصال المجلة الى القارئ .

ومع العلاقة القوية بين المجلة والصحيفة اليومية ، فان هنـــاك كثيراً من الفروق بين اساليب اخراج هاتين الوسيلتين الاعلاميتين المقروءتين .

كما ظهرت فى هذا الجزء اهمية الدور الذى تلعبه العناوين ، الى جانب ان الشكل العام المتميز للصحيفة غالبا ما يتم تعزيـــزه بواسطة العناوين .

وعند التحدث عن اخراج الاعلانات فى المجلات ، يتضـــح ان ضيق المساحة فى المجلة لم يقف عائقا دون عرض الاعلانات . . .

وعند التطرق الى الالوان وكذلك الصور نخلص الى ان الالـوان دليل على رقى المطبوعة ، الا ان الاسراف فى عدد الالـــــوان

= = المنفصلة ، لا معنى له ، لأنه قد يهبط بالذوق الفني . . (وكذلك الصور) ولكن استخدام الالوان والصور فى صفحة الغلاف الاماميـــة يلفت انتباه القارئ الى المجلة ، حيث يعتبر واجهة لعرض أبـــــرز مابداخلهـــا . .

اما الصفحة الثالثة فهى تحتل صدر المجلة ، وهى اول صفحـــة يقع عليها النظر عند فتح المجلة ، فلها دورها المتميز . وكذلـــك الصفحات الداخلية وصفحة القلب منها بالذات ، حيث يمكـــــن استغلال صفحتين متجاورتين متقابلتين . وللصفحة الاخيرة اهميتهـــا الخاصة ، ولها حضورها فى هذا الجزء مع سابقاتهـــا .

ثم جاء " الجزء الثانى " من الدراسة بوصف تحليلى للنمـــاذج المختارة من عينات بعض المجلات . .

وفيه يلاحظ التميز الواضح لصفحة الغلاف فى كل نموذج مـــن النماذج المختارة من عينات الدراسة عن بقية الصفحات ، التى جـــرى

وصفها وتحليلها ، سواء فى استخدام الالوان او الصور او الرموز الدلالية ، لابراز بعض مواضيع المجلة .

كما نجد تميزا فى بعض عينات الدراسة فى هذا المجال (اخراج صفحة الغلاف) كما فى مجلة " الاصلاح " ، حيث الدقة الظاهرة فى درجات اللون ، ونقاء الطباعة سواء فى الصور المصاحبة او العناوين . كما يلاحظ فى اغلفة نماذج هذه العينة (مجلة الاصلاح) التركيز على أسلوب الملصقات فى اخراجها .

ولعل التقنية الطباعية المتاحة حَدَّتْ من ظهور صفحة الغلاف فى مجلة " الدعوة " بالشكل الذى تستطيع فيه ابراز ما ترمى اليه من رموز ودلالات عليه. وقد يرى الباحث بعض القصور فى الصفحة الثالثه لمجلة " الدعوة "، حيث لم تحقق الهدف المطلوب منها ، لا من حيث ابراز محتويات المجلة ، ولا من حيث الشكل العام ، ولا حتى الوفاء بالمعلومات المقدمة عن هذه المحتويات.

= = نقول هذا لِما للصفحة الثالثة من اهمية ، ومقارنةً بما نلاحظـــــه على نماذج كل من عينتي مجلة " الاصلاح " ومجلة " المجتمـــــع ". وان كانت الاولى افضل .

واما الصفحة الداخلية - موضوع الغلاف - فلا يتناسب اخراجهـــــا مع اخراج صفحة الغلاف التى ترمز اليه ، فى كل نماذج العينـــات بعـــامـــة .

ويلاحظ فى نماذج عينات الدراسة بعامة ، الافتقار الى اللـــــون - عدا صفحة الغلاف - وان وجد فهو فى الهوامش (الـــــــنوان شبكيـــة) او فى بعض العناوين والفواصل والخطوط . .

وحيث إن المجلات غير المتصفة بالصفة الاسلامية تستخـــــــدم كثيرا اشكالا ومعِينات اخراجية مثل الصور والرسوم و (والكاريكاتير) مما لا يدخل فى حسابات واستخـدامات المجلات الاسلامية مثلمـــــا هى عليه المجلات الاخرى ؛ لا لتزام المجلات الاسلامية بمنهـــــــج

= = محدد منطلق من القيم والمعتقدات الاسلامية .

لذا يرى الباحث أن على المجلات الاسلامية إيجاد البدائل التشكيلية، التى تحميها من صفة القصور فى التلاؤم الشكلي الجمالي مع المحتوى الفكري البناء . .

ومن هـــذه البدائـــل :

- انماط من الخط العربي المتميز ، الغنى بالقيم الجمالية التعبيريـة .
- الاستعانة بالزخارف والاشكال التعبيرية (والتراث الاسلامي غنـــي بهـــا) .
- الصور والمناظر الطبيعية المعبرة ، الى جانب غيرها ، مما لايخـــرج بالمجلة الاسلامية عن خطها العام الذى ارتضته لنفسهـا .

ولا نجد فى نماذج عينات الدراسة من ذلك الا القليل ؛ولعـــل مرد ذلك وجود العناصر البشرية الفنية فى هذه المجلات ، الذيـــن تخرجوا من مدارس فنية غير اسلامية ، وعدم تخصص المسلمين وتنبههم

== المبكر لقضية الاخراج الصحفي .

فان كانت صفحة الغلاف ، فى نماذج الدراسة ، قد نجحت بشكل عام فى إظهار وظيفتها ، فان بقية الصفحات بعامة لم يكن نجاحهـــا بالمستوى المطلوب ؛ وما ضعف الامكانات الطباعية ، وغياب المـــدارس الفنية الاسلامية ، عن ذلك ببعيـــد .

أما " الجزء الثالث " والاخير فقد انحصر فى هذه الدراسة التحليلية للمعلومات المقدمة من المجلات التى اختيرت نماذجَ تطبيقية، توضـــحُ من الواقع ، العملَ فى تطبيق اساليب الاخراج الفنية، والتى اعطـــت من المعلومات المفيدة ما يمكن تلخيصه فيما يلى :-

- ان شكل المطبوع يحدد ، الى حد ما ، مدى مبادرة القارئ الى تناول العمل مبدئيا من عدمه .

- ان الاخراج الجيد ، اذا ارتبط بموضوعات من صميم اهتمـــام القارئ ، فسيكون بلا شك عاملا فى ازدياد الاقبال الجماهيـــرى

= = عـــلى المطبـــوع .

ـ بعض المجلات ، الذى اعتمد على الشكل فقط دون القدرة علـــى تقديم مادة دسمة ، لم يستطع المتابعة .

ومن المشكلات التى تحول دون الوصول الى مستوى اخراجـــــــي جـيـد :

- عدم وجود المخرج المسلم الملتـــــزم .

- عدم تخصص المسلمين وتنبههم المبكر لقضية الاخراج الفنـــــــــي ، واستعـارة المخرجين من مدارس فنية غير اسلامية بؤديان الـــــى عقبات كبيرة ، تقتضى المرونة من الفنان ، حتى يتم تطعيم فنـــــه بشيء من التصور الاسلامي .

- ضعف الامكانات الطباعية لدى بعض المجلات الاسلامية ، بـــــل إن إحداها تُطبع فى مطابع جريدة وليست مطابع مجلـــــــــة، إن توفر الامكانات المادية يساهم بدرجة كبيرة فى رفع المستـــوى

= = الفنـــي الاخـــراجـــي .

مع مراعاة أن المبالغة فى الاخـراج الصحفى قد تعطى نتـــائج عكسية ، كما أن التقصيـر فـى اعطاء الموضوع حقـــه من الاخـــــراج يقلل من فرصة تشجيع القارئ لقراءتـــه ، واستهوائه ، وسهولة استيعابـــه للمحتوى ، من خلال التاثير النفسي الجيد .

واللـــه الموفـــق

ثبت بالمراجع ومصادر المعلومات

أولا : الكتب :

* إبراهيم امام ـ دكتور :
" دراسات فى الفن الصحفي " . مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٢ م .

* أحمد بدر ـ دكتور :
" أصول البحث العلمي ومناهجه " ط ٥ ، دار المطبوعات، الكويت ، ١٩٦٩ م .

* احمد حسين الصاوي ـ دكتور :
" طباعة الصحف وإخراجها " الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة ، ١٩٦٥ م .

* أشرف صالح ـ دكتور :
" الصحف النصفية ثورة فى الإخراج الصحفي " . دار الوفاء للنشر والاعلان ، المعادي ـ ١٩٨٤ م .

* جورج ديهاميل : " دفاع عن الأدب" ترجمة وتعليق محمد مندور ، عيون الادب الغربي ، العدد العاشر ، القاهرة، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٤٢ م .

* حسن سليمان : " الحركة في الفن والحياة " دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٩ م .

* حسن سليمان : " سيكولوجيا الخطوط (كيف تقرأ صورة) " دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٧ م .

* عبد العزيز سعيد الصويعي : " المخرج الصحفي " الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان ، ليبيا ، بدون تاريخ .

* فارس متري ضاهر : " الضوء واللون (بحث علمي جمالي) دار القلم ، بيروت ، ١٩٧٩ م .

* محمود علم الدين : " الصورة الفوتوغرافية فى مجالات الاعلام" . الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨١ م .

ثانيا : بحوث ومحاضرات :

* الشيخ زين العابدين الركابي : الاعلام الاسلامي والعلاقات الانسانية (النظرية والتطبيق) ، مقال : (النظرية الاسلامية فى الاعلام والعلاقات الانسانية) ، الندوة العالمية للشباب الاسلامي ، الرياض ، ١٣٩٦ هـ ، الطبعة الثانية .

* مصطفى حسين كمال محمود - دكتور :
" الاسس الفنية للإخراج الصحفي " . محاضرة القيت على طلاب الدراسات العليا بكلية الدعوة والإعلام لعام ١٤٠٤ هـ / ١٤٠٥هـ .

ثالثا : الدوريات :

* ألفرد جانكى : مقال:" العنوان طبيعته وكيفية التعامل معه " ترجمة حنا أسبير أغالي ، مجلة الصحفي العربي ، السنة الاولى ، العدد الرابع ، مارس ١٩٨٠ م .

* صلاح محيي الدين : مقال " هل توجد صحافة إسلامية بالمعنى المعروف؟ . مجلة الامة ، السنة الثانية ، العدد الاول ، تحقيق عبد الرحيم محمد ابراهيم .

* مصطفى حسين كمال محمود ـ دكتور : " (الاستطيقا) وفنون الاعلام" مجلة كلية الملك عبد العزيز الحربية ،السنة ١٤٠٥ هـ ، العدد ٢٥ .

* مصطفى حسين كمال محمود ـ دكتور : " الاتصال الإعلامي والشعور بالانتماء " مجلة كلية الملك عبد العزيز الحربية ، السنة ١٤٠٤ هـ ، العدد ٢٤ .

رابعا : مصادر أخرى :

* نماذج مختارة من اعداد كل من مجلة :

- الدعوة الاسلامية الصادرة فى المملكة العربية السعودية .
- الاصلاح الاسلامية الصادرة فى الامارات العربية المتحدة .
- المجتمع الاسلامية الصادرة فى الكويت .

(*) بيانات ومعلومات مقدمة من كل من :

١ ـ مجلة الدعوة الاسلامية الصادرة فى المملكة العربية السعودية .

٢ ـ مجلة البلاغ الصادرة فى دولة الكويت .

٣ ـ مجلة الامة الصادرة فى دولة قطر .

٤ ـ مجلة الفيصل الصادرة فى المملكة العربية السعودية .

٥ ـ مجلة الحرس الوطني الصادرة فى المملكة العربية السعودية .

((المحتـــويات))

الموضـــوع	رقم الصفحـــة
المقدمـــة	أ
الفصل الأول : الأسس الفنية للإخراج الصحفي ...	
- مفهوم الإخراج الصحفي	٢
- الموضوع الصحفي والقالب الفني	٢
- الوظيفة الجمالية والإخراج	٥
- دور الإخراج الصحفي في تحقيق الشعور بالانتماء بين الصحيفة والقارئ	٦
- الإخراج الصحفي والعناصر الطباعية (التيبوغرافية) للصحيفة	١١
الفصل الثاني : أساليب إخراج المجلات ...	
- الفرق بين إخراج المجلة والصحيفة اليومية	١٥
- إخراج العناوين في المجلات	١٩
- إخراج الاعلانات في المجلات	٢٣
- الالوان والإخراج الصحفي	٢٤
- الصور والإخراج الصحفي	٢٨
- إخراج صفحة الغلاف للمجلات	٣٤

الموضـــــوع	رقم الصفحـــــة
- إخراج الصفحة الثالثة للمجلات	٣٧
- إخراج الصفحات الداخلية للمجلات	٣٩
- إخراج صفحة القلب للمجلات	٤٤
- إخراج الصفحة الاخيرة للمجـــلات	٤٧

الفصل الثالث : الدراسة الوصفية التحليلية ...

* دراسة وصفية تحليلية لإخراج نماذج مختارة من مجلة الدعوة .

أولا : صفحة الغلاف : العينة الأولى ، العينة الثانية ، العينة الثالثة ، العينة الرابعة ٥٠

ثانيا : الصفحة الثالثة : العينة الأولى ، العينة الثانية ،العينة الثالثة ، العينة الرابعة ٥٩

ثالثا : الصفحة الداخلية: العينة الأولى ،العينة الثانية ،العينة الثالثة ، العينة الرابعة ٦٧

رابعا : صفحة القلب : العينة الأولى ، العينة الثانية ، العينة الثالثة ،العينة الرابعة ٧٥

خامسا : الصفحة الاخيرة : العينة الأولى ، العينة الثانية ،العينة الثالثة ، العينة الرابعة ٨٤

* دراسة وصفية تحليلية لإخراج نماذج مختارة من مجلة الاصلاح ..

أولا : صفحة الغلاف : العينة الأولى ، العينة الثانية ، العينة الثالثة ، العينة الرابعة ٩٢

الموضـــــوع | رقم الصفحـــــة

ثانيا : الصفحة الثالثة : العينة الأولى ، العينة الثانية ،العينة الثالثة ، العينة الرابعة ١٠٣

ثالثا : الصفحة الداخلية : العينة الأولى ، العينة الثانية ،العينة الثالثة ، العينة الرابعة ١١٢

رابعا : صفحة الظب : العينة الأولى ، العينة الثانية ، العينة الثالثة ، العينة الرابعة ١٢١

خامسا : الصفحة الأخيرة : العينة الأولى ،العينة الثانية ،العينة الثالثة ، العينة الرابعة ١٣٠

* دراسة وصفية تحليلية لإخراج نماذج مختارة من مجلة المجتمع ...

أولا : صفحة الغلاف : العينة الأولى ،العينة الثانية ، العينة الثالثة ، العينة الرابعة ١٣٩

ثانيا : الصفحة الثالثة : العينة الأولى ، العينة الثانية ، العينة الثالثة ، العينة الرابعة ١٤٨

ثالثا : الصفحة الداخلية : العينة الأولى ،العينة الثانية ، العينة الثالثة ، العينة الرابعة ١٥٧

رابعا : صفحة الظب : العينة الأولى ، العينة الثانية ، العينة الثالثة ، العينة الرابعة ١٦٦

خامسا : الصفحة الأخيرة : العينة الأولى ،العينة الثانية ، العينة الثالثة ، العينة الرابعة ١٧٤

الموضـــــوع	رقم الصفحـــــة

الفصل الرابـع : الدراســة الميدانيــة ... ١٨٣

أولا : مجلـة الدعـــوة ١٨٥

ثانيا : مجلـة البـــلاغ ١٩١

ثالثا : مجلـة الأمـــة ١٩٧

رابعا : مجلـة الفيصـــل ٢٠٤

خامسا : مجلة الحرس الوطني ٢١٢

الخاتمة والنتائـج ٢٢٠

ثبت بالمراجع ومصادر المعلومات ٢٣٠

AN OUTLINE OF THE RESEARCH ON ISLAMIC MAGAZINES AND THEIR STANDS TOWARDS THE MODERN TECHNIQUES OF PRESS LAY-OUT

After the intorduction, this research contains four chapters:

Heading of the first Chapter: (TECHNICAL PRINCIPLES OF PRESS LAY-OUT) in which the researcher has discussed the concept of press lay-out , and the relationship between the press theme and the technical form showing the definition of his concept, and comes the answer to the question: IS THE PRESS LAY-OUT A THOUGHT? ART? OR SCIENCE? Then the clarification of the role of press direction in achieving the feeling of relationship between the newspaper and the reader, along-with clarifying how to convince the readers of the technical formation by the press designer. Finally, this chapter is concluded by talking about the relationship between the press lay-out and the typographic elements of the newspaper.

In the second chapter, headed as " TECHNIQUES OF MAGAZINE LAY-OUT ", the researcher discussed the differnece between the direction of the magazine and the daily, and the direction of headings in magazines, as well as the direction of advertise-ments therein. Colours function (role) has also occured in this chapter as well as the pictures Following this the researcher moves to talk about the direction of the cover-page

and the third page, then the direction of the inside pages and the middle (heart) page in particular, and finally the last page in magazines.

In the third Chapter, headed: " ANALYTIC DESCRIPTIVE STUDY ON THE LAY-OUT OF EACH OF THE FOLLOWING MAGAZINE " AL-DA'AWAH", " AL-ESLAH" and"AL MOGTAMAA", in which the researcher presents an analytic descriptive study of selected samples of former magazines, in the following pages: Cover-Page, third page, inside pages, middle pages and the last page threof.

In the fourth Chapter: " FIELD STUDY", the researcher has depended on the extraction of the data which give indications to what extent the techniques of press Lay-Out have been applied to the selected samples, according to the Information Requisition Form (Questionaire) which has been dispatched to some magazines of such magazines which had declared their Islamic nature (character).

And because the researcher believes that the origin (principle) in all magazines, issued in the Islamic Society (Community), is their adherence to the Islamic Character, therefore; he has selected, too, some samples of the magazines which didn't define the Islamic Character (nature) in their signboards, and he has included them in the field study.

Finally, comes the conclusion and the results obtained from the research.